

* الأحد ٢٩ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٩١ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל
Vol. 191/42 - 29.12.1985 - Price: 500 Shekel

كلمة الاتحاد

قبيل عدوان جديد ؟!

من الصعب اختيار الكلمات التي نستطيع بها ان نعبر عن مدى استنكارنا الشامل، وبدون أي احتراس، لجريمة الاعتداء الارهابي على مطاري روما وفيينا، يوم الجمعة أمس الاول، الذي ذهب ضحيته عشرات المدنيين الأبرياء بين قتلى وجرحى. ونتمنى لو ينجح المسؤولون في ايطاليا وفي النمسا، ولو هذه المرة على الأقل، في الكشف عن الهوية الحقيقية لتلك الأوساط التي حركت ادوات تنفيذ الجريمة.

ولكنْ ليس من الصعب علينا، ولا على غيرنا، رؤية الشبه - الأشد فظاعة - بين هذه الجريمة وتداعياتها الاسرائيلية المحتملة وبين جريمة الاعتداء على السفير الاسرائيلي السابق في لندن عشية العدوان الاسرائيلي (الأمريكي) الأخير على لبنان.

والعالم الغربي موبوء بقلب الوقائع رأساً على عقب. ولكن من الصعب علينا ان نتصور امكانية ان يصدق البلاغات الرسمية الاسرائيلية والامريكية عن ضلوع م.ت.ف. أو أي طرف وطني فلسطيني في جريمة كلها - من أولها الى آخرها - موجهة ضد الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وعلاقاته مع اصدقائه، ولتبرير عمليات عسكرية ضده وضد قضية السلام العادل في المنطقة. وهل صدفة ان يأتي توقيت ارتكاب هذه الجريمة البشعة مع الاعلان الاسرائيلي الرسمي عن قيام سوريا باعادة صواريخها الى داخل الارض اللبنانية وعلى توقيع اتفاقية الوئام الوطني في لبنان ومع اشتداد التوتر الاسرائيلي مع سوريا ؟!

ان دوائر ريغن، التي تتباكى على ضحايا الجريمة وتتظاهر بدعوة اسرائيل الى التعقل، هي نفسها التي تتصرف تصرف القاتل الذي يمشي في جنازة القتيل ولا تريد ان تبتلع هزيمة مخططاتها - منطقياً في لبنان وعمان والقاهرة، وعالمياً في مؤتمر القمة في جنيف.

إننا نعتبر التحذير، الذي وجهه الى حكام بلادنا رفيقنا ماير فلنر الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وننشره في هذه الصفحة، نداء اللحظة الأخيرة قبل ان يقع هؤلاء الحكام في تداعيات تريدها دوائر أمريكية معينة ولن يستطيعوا التحكم فيها.

الولايات المتحدة مطالبة بالتجاوب مع مبادرة الاتحاد السوفييتي لحظر التجارب النووية

● لقد اتخذ الاتحاد السوفييتي خلال سنة ١٩٨٥، سلسلة من الخطوات، وقدم عدداً من الاقتراحات لوقف سباق التسلح الرهيب وتدهور العالم نحو حرب عالمية مدمرة. وكان من اهم هذه الخطوات الفعلية اعلانه قبل اكثر من نصف سنة عن ايقافه التجارب النووية من جانب واحد أي الجانب السوفييتي، واعلن ان خطوته الاحادية الجانب هذه ستكون مدتها لنصف سنة اي حتى ١٩٨٦/١/١ داعياً الولايات المتحدة الى التجاوب مع هذه المبادرة وايقاف تجاربها النووية، فتكون الدولتان الاعظم قد خطتا سوية خطوة هامة للحد من سباق التسلح وتطوير السلاح النووي المدمر.

واكد الاتحاد السوفييتي في حينه ان قيام الدولتين الاعظم بايقاف التجارب النووية وما ينطوي عليه من امتناع مزدوج لتطوير السلاح النووي سيترك اثره الايجابي على الاجواء الدولية وسيفتح افاقاً عملية جديدة نحو الانتقال الى خطوات اخرى لتخفيض مخازن الاسلحة المدمرة وتحويل مسار الانسانية نحو تقوية جو التعايش السلمي ودعم قواعد السلام في العالم وانقاذ البشرية من الحرب النووية المدمرة للجميع.

واذا ما كانت الولايات المتحدة في الماضي قد رفضت، مراراً وتكراراً، هذه المبادرة السوفييتية مدعية بان وسائل المراقبة لا يمكنها التأكد من الحظر التام من قبل كل جانب، فالانجازات العلمية الجديدة لدى كل جانب تمكن من مراقبة كل خطوة من خطوات الجانب الاخر وكل تجربة اينما كانت وبأي حجم كان في السماء وكذلك على الارض. وليس من حجة تصمد اليوم امام هذا الطلب الملح لايقاف التجارب النووية ومنه الى ايقاف سباق التسلح النووي.

وقد اثارت مبادرة الاتحاد السوفييتي حماس وتأييد اوساط عديدة وواسعة في مختلف انحاء العالم وحتى في الولايات المتحدة نفسها. والعديد من الحكومات الصديقة وحتى المحسوبة على المعسكر الغربي اتخذت قرارات تطالب الولايات المتحدة، بالتجاوب مع المبادرة السوفييتية قبل حلول ١٩٨٦ واتخذت الدورة الاخيرة للامم المتحدة قراراً يدعو الى ايقاف التجارب النووية. وهذا الى جانب الحملة الشعبية المتسعة والمظاهرات الشعبية في مختلف انحاء العالم وبخاصة في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة نفسها.

الا ان الولايات المتحدة على الرغم من هذه المطالبة العالمية الواسعة لا تزال ترفض المبادرة السوفييتية، وواضح هدفها وهو متابعة تجاربها استعداداً لحرب النجوم ونقل سباق التسلح النووي الى الفضاء مع كل ما فيه من اخطار على الانسانية جمعاء وذلك دون اي امل في احراز اي تفوق على الاتحاد السوفييتي في هذا المجال او غيره من بناء القدرة العسكرية النووية المدمرة.

لقد نجح مؤتمر القمة السوفييتية - الامريكية في جنيف [illegible] حدة التوتر والوصول الى اتفاقيات جديدة للحد من سباق التسلح النووي ودعم التعايش السلمي. الا ان اصرار الولايات المتحدة رفض مبادرة الاتحاد السوفييتي وعدم التجاوب معها يهدد ليس فقط انجازات مؤتمر القمة في جنيف بل يعرض الانسانية للانزلاق نحو سباق عصر جديد يكلف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الموارد والطاقات التي تذهب هدراً، ويعرض العالم لاخطار جديدة.

واليوم من منطلق الحرص على عدم ضياع هذه الفرصة التاريخية، التي اوجدها الاتحاد

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

ڤلنر يحذر من التهديد بالحرب على سوريا ويندد بالاعتداء على مطاري روما وفيينا

● فقط السلام الشامل والعادل يجلب الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة
● انصار السلام في بلادنا مطالبون بالنضال لافشال مخطط الحرب على سوريا ●

● تل أبيب - حذر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير ڤلنر، في تصريح له، أمس، السلطات الاسرائيلية من مواصلة التلميح والتهديد بالحرب على سوريا. وفند مزاعم هذه السلطات مؤكداً أن مسألة نصب الصواريخ فوق الأراضي اللبنانية أمر من شأن دولتين ذوات سيادة: سوريا ولبنان. وليس لاسرائيل أي حق في التدخل في ذلك.

وأضاف ڤلنر ان الحكومة تزيد من التوتر ومن احتداء الوضع وتهدد بالحرب، وذلك تعبيراً عن قلقها من التقارب ما بين سوريا والأردن.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

طبول الحرب تقرع في اسرائيل وواشنطن

* عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست : هناك اوساط تحاول الربط بين عمليتي روما وجنيف وبين الصواريخ السورية. لكن هاتين العمليتين يجب الا تكونا ذريعة لحرب مع سوريا * معريب : أوساط امنية تعارض «ضبط النفس» الذي تبديه الحكومة * سوريا : هناك مؤامرة امريكية - اسرائيلية وسنرد على كل عدوان *

● حيفا - لمحررنا السياسي - تفتعل بعض الأوساط السياسية والعسكرية والاعلامية في اسرائيل وواشنطن، منذ عدة أيام، ضجة كبرى حول مزاعمهم بشأن قيام سوريا بتحريك صواريخ سام ٦ و٨ الى المنطقة المتاخمة لحدودها مع لبنان. وباتت هذه الضجة تحمل في طياتها اخطاراً جدية مع وقوع عمليتي روما وجنيف، في نهاية الاسبوع، ومحاولة استغلالها «للانتقام» من سوريا المتهمة دائماً بـ «تشجيع الارهاب».

وكانت الصحف الاسرائيلية قد خرجت جميعها صباح امس الاول، الجمعة، بأخبار مفادها واحد وهو ان «سوريا ادخلت الى لبنان، مرة اخرى، بطاريات صواريخ سام المتحركة». واعتبرت

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

منظمة التحرير تنفي أية علاقة بالعمليتين الارهابيتين في روما وفيينا

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية نفت نفياً قاطعاً اية مسؤولية أو علاقة لها بالحادثين الذين تعرضت لهما صباح أمس الاول (الجمعة) مكاتب شركة العال في مطاري روما وفينا. واعربت عن دهشتها للاتهامات التي وجهها المسؤولون الاسرائيليون اليها.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

بشرى دمشق الشام :

توقيع معاهدة السلام في لبنان

● دمشق - زفت الإذاعات ووكالات الانباء، أمس، بشرى توقيع معاهدة السلام الداخلي في لبنان بين القوى اللبنانية الرئيسية وهي : الحزب التقدمي الاشتراكي ووقع باسمه رئيس الحزب، وليد جنبلاط. وحركة «أمل» ووقع باسمها رئيسها نبيه بري والقوات اللبنانية ووقع باسمها رئيسها ايلي حبيقة.

وقد وقع الاتفاق في جو من الغبطة والفرح، وبحضور عدد كبير من رجال الصحافة وذلك في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحضوره.

وكانت لجنة ثلاثية تضم ممثلي الاطراف الثلاثية بدأت مفاوضاتها في ٢٦ أيلول الماضي في دمشق. واستمرت المفاوضات حوالي الشهر

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

الرئيسان اليمنيان يدينان حملة الهجوم الامريكية على سوريا وليبيا

● تخوف من غارات اسرائيلية على مواقع فلسطينية في السودان واليمن ●

● صنعاء - دان الرئيسان اليمنيان علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وعلي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية حملة الهجوم التي تشنها الولايات المتحدة على سوريا وليبيا.

وأكد الرئيسان، خلال لقائهما أمس في صنعاء، ان لسوريا وليبيا الحق في اتخاذ الخطوات المناسبة للدفاع عن اراضيهما وحدودهما.

وكانت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء نقلت عن وزير الدفاع السوداني عثمان عبد الله تأكيده، الاسبوع الماضي، ان القوات العسكرية السودانية وضعت على أهبة الاستعداد لمواجهة الطائرات الاسرائيلية، في حالة اغارتها على القواعد التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في السودان.

وقال عبد الله ان وزارة الدفاع السودانية حصلت على معلومات تدل على ان اسرائيل تعد لهجوم جوي على قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في السودان.

وفقا وردت مثل هذه الانباء ايضاً من اليمن الدمقراطي، حيث يوجد عدد من القواعد التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف عثمان عبد الله ان الطائرات الاسرائيلية تقوم، منذ مدة، بطلعات تجسسية فوق مناطق واسعة من البحر الاحمر.

احباط محاولة اغتيال ممثل م.ت.ف. في نيقوسيا

● نيقوسيا - عن «اسوشيتد برس» - جرت ليلة الخميس الماضي في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، محاولة اغتيال سمير ابو غزالة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص.

واوضح متحدث باسم مكتب المنظمة في نيقوسيا ان المحاولة لاغتيال ممثل المنظمة جرت عندما حاول ثلاثة اشخاص تلغيم سيارته التي كانت تقف امام منزله غير ان الحراس اطلقوا النار عليهم مما اضطرهم الى الهرب.

الملك حسين يبدأ زيارته الى سوريا غداً

● عمان - اعلن الناطق الرسمي باسم الديوان الملكي الاردني انه جرى بعد ظهر امس الاول اتصال هاتفي بين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد تقرر خلاله ان تجري زيارة الملك حسين الى العاصمة السورية تلبية لدعوة من الرئيس السوري غداً (الاثنين) بدلا من امس السبت وذلك جراء انشغال سوريا بقضية معاهدة السلام في لبنان.

وزير الداخلية يعارض الاندماج اليهودي ـ العربي «لأنه يؤدي الى الكراهية والحروب» ؟!



● الذين يعتقدون أن كهانا هو الوحيد الذي يعارض العلاقات الطبيعية التي تؤدي الى التزاوج والاندماج ما بين اليهود والعرب مخطئون حتماً. وقد قدم وزير الداخلية، الرابي يتسحاق بيرتس، هذا الأسبوع، دليلاً قاطعاً لهم على خطل رأيهم.

فقد صرح سيادته ما يلي : «في التوراة مكتوب انه يجب على كل شعب ان يحافظ على طابعه وسماته». وماذا استنتج فضيلته من ذلك ؟ اقرأوا : «هذا هو الضمان للسلام بين الشعوب. فالاندماج يؤدي الى الكراهية والنزاعات والحروب». ومن هنا كان طبيعياً أن يتوصل الوزير الى الموقف التالي - «ولأنني أطلب الحياة بسلام فانني أعارض التقارب الزائد عن حده بين الشبيبة اليهودية والعربية». ثم يوضح سيادة الوزير انه ليس فقط ضد «التقارب الزائد» بل مجرد اللقاءات فيقول : «ان لقاءات كهذه في سن مبكرة تؤدي الى الحب. والحب يؤدي الى الزواج. وهذا ليس جيداً وليس سليماً».

لقد اختار الوزير منبراً لالقاء هذا الكلام «النير» و«السليم».. في القرية العربية تل السبع في النقب. وفي هذا ايضاً علامة معينة. وكنا نود ألا يقع سيادة الوزير في مطب الأفكار العنصرية السامة التي يرددها كهانا. وأملنا كبير في أن تكون صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨٥/١٢/٢٤) التي نقلنا عنها الخبر.. قد أخطأت في مكان ما.

أما إذا كانت هذه فعلاً أقوال الوزير بنصها وروحها.. فهي ليست فقط عنصرية، بل خطيرة جداً.

وهنا يودنا ان نلفت نظر الوزير الى ان اللقاءات بين الطلاب في المدارس ليست هي اللقاءات الوحيدة بين اليهود والعرب.. التي قد تؤدي الى الغرام فالزواج.. وما ينجم عنه من اقلاق راحة للوزير واضرابه. وقد حدث وتزوج عامل عربي من عاملة يهودية في مكان عمل واحد او العكس. وحدث وان تزاوج طلاب يهود وعرب في الجامعات. وموظفون في قطاع الخدمات.. في مستشفى واحد او في مؤسسة او شركة معينة. فاذا نجح الوزير بيرتس في منع اللقاءات في المدارس. فهل سيمنعها في الجامعات وفي اماكن العمل. وكيف ؟ بطرد اليهود ؟! مش معقول !!

(أبـو شهـاب)

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ٨٥/١٢/٢٧)

لماذا أخفوا جواب غورباتشوف ؟

الطليعة

● صحافة التهالك على الحل الامريكي، واولئك الذين يضعون مصالحهم الطبقية الانانية فوق المصلحة الوطنية، لم يرق لهم جواب الزعيم السوفييتي غورباتشوف، على رسالة الملك الحسن، التي كان قد وجهها له ولريغن بناء على قرار قمة الدار البيضاء الاخيرة.

ولهذا تجاهلتها، او اخفتها في اماكن غير مقروءة، بينما خصصت لجواب ريغن صدر صفحاتها الاولى.

ولكن لماذا كل هذا ؟ لان غورباتشوف في جوابه اكد على الموقف السوفييتي الثابت تجاه الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير، وعبر عن تمسك الاتحاد السوفييتي بالمؤتمر الدولي كاطار لحل المشكلة باشتراك الاطراف المعنية كافة.

ان نشر جواب الزعيم السوفييتي الى جانب جواب ريغن يفضح اولئك الذين يحاولون، على الدوام، ومنهم مشاركون في قمة الدار البيضاء، وضع الموقفين السوفييتي والامريكي على قدم المساواة، بل والتشكيك، بين الحين والاخر، في الموقف السوفييتي، ونثر الامال الكاذبة في «تغيير» الموقف الامريكي لصالحهم.

ولهذا امتنعوا عن نشر جواب غورباتشوف، وباختصار شديد، في اماكن لا تلفت انتباه القراء.

اما جواب ريغن على رسالة الملك الحسن، بصفته رئيس قمة الدار البيضاء، فلم يتضمن سوى الاشارة الى «تقبل للفلسطينيين بموافقة الاطراف المعنية» اي بموافقة امريكا واسرائيل. ولكن لا شيء غير هذا سوى المفاوضات المباشرة.

رغم هذا فان محاولات «التعتيم» او «التشكيك» حول الموقف السوفييتي لن تحجب عن الشعب الفلسطيني واشقائه الشعوب العربية حقيقة وجود حليف ثابت لهم في نضالهم العادل. ولن تخدم اولئك الذين يحاولون ايهام هذه الشعوب ان لا بديل لسياسة الاعتماد على الامبريالية الامريكية التي يمارسها حكامها على حساب المصالح الوطنية.

ومهما تبذل صناع الاكاذيب عن «الجسور الجوية» المزعومة للهجرة من الاتحاد السوفييتي، وما شابه ذلك من اشاعات رخيصة، فلن ينجحوا في حجب الحقيقة الناصعة عن الشعوب العربية، وهي ان لها صديقا قويا موثوقاً في شخص الاتحاد السوفييتي يقف على الدوام بجانب قضاياها العادلة وطموحاتها المشروعة.

«الطليعة»

كان هذا في الاسبوع الماضي

דבר

● تسفي غور صنع العناوين، لقد هرب ومسك. إمرأة بسيطة أمسكته. انها تستحق جائزة على شجاعة القلب وهذه المواطنة الصالحة. ونأمل ان تعطى ذلك. ومصلحة السجون منهمكة في الاعتبار من ذلك فكذلك يجب ان يكون. الفشل الذي كان يخلق ضغطاً جماهيرياً، ولكن يجب عدم قذف الطفل مع ماء الحمام: فمهما تطلبت الحاجة تحسين عمل قيادة الشرطة لمنع الأخطار يجب عدم التنازل ايضاً عن التوجه الانساني والليبرالي الذي هو فقط الامل في جعل السجن محاولة للاصلاح وليس فقط للعقاب.

وكان الاسبوع الماضي اسبوعاً من التوتر في المجال الأمني أيضاً، وبالأساس مع سوريا، فإسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بالاستهتار من نصب الصواريخ ضد الطائرات. قال رئيس الحكومة، أمس، ان الحكومة «تتعقب». ولكنها لا تعلن عن شيء» لكي لا تزيد من أخطار الصدام. حقاً، انه توجه صحيح، فإسرائيل غير معنية بالمواجهة، وبالطبع تقريباً سوريا أيضاً غير معنية بها، ولكن الأمور من الممكن ان تتدهور بديناميكية من التوتر حتى وان لم يرغب الطرفان أيضاً في ذلك. لذا فالمطلوب الحزم وليس على حساب الحذر، والصبر لإيجاد المحادثات بطريقة غير مباشرة. ان على سوريا ان تدرك ان تغيير «الخط الثابت» لن يكون لصالحها، حتى وان بدا لها من النظرة الاولى، خطأ، ان الأمر كذلك.

تغيير الخط الثابت ليس لصالح طالبي التغيير حتى في العلاقات داخل دولة اسرائيل، والتدقيق بين المتدينين والعلمانيين. ففي هذا الاسبوع كانت للناتب شبيرا هجمة في قضية المورمونيين، لما حاولت جماعة «الاغواء الديني» القيام بهجمة في مسألة إصلاح قانون العودة. بحسب كل الدلائل سيمر الائتلاف بصعوبة على الغبن الناجم عن اقتراح كتلة في الائتلاف الحكومي نزع الثقة بالحكومة. ان حقيقة أن مركبي الائتلاف الآخرين مستعدون ان يمروا اليوم مرّ الكرام عن ذلك يجب الا تجعل من هذا العمل (نزع الثقة ـ المترجم) او رد الفعل عليه ولا باي حال من الاحوال ظاهرة عادية. فهذا العمل ورد الفعل عليه ساقطان، ومن الممكن ان يدفع الثمن لاحقاً.

وفي مسألة تعريف «من هو اليهودي» فان الصراع، في الحقيقة، سوف يستمر، ومن الجدير ذكره انه موجه بكليته ضد التيار الاصلاحي في أمريكا. ان اسرائيل ليست بحاجة لوضع رأسها في الصراع بين التيارات، وأعضاء الكنيست من «المعراخ» ليسوا بحاجة الى تقديم الدعم لاسقاط التيار الاصلاحي.

لقد عاد وأوضح رئيس الحكومة، أمس، بما لا يقبل التأويل، ان كتلة «المعراخ» في الكنيست ستصوت ضد القانون ويجب عدم الشذوذ عن ذلك ليس في الاسبوع القادم فقط، بل في أي أسبوع آخر.

هنا كان نهاية الاسبوع الاخير للعام ١٩٨٥، العام الذي تميز بمآسي الطبيعة العديدة ومآسي القتل بالحوادث الجوية العديدة كما تميز بالجوع والاضطرابات، ولكن تميز بالمحاولة أيضاً، التي جاء التعبير عنها في لقاء القمة ـ لإبعاد ما كان يمكن ان يكون الكارثة الاخيرة: الصدام النووي بين الدولتين العظميين.

«دفار»

جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس

الوحدة والالتفاف حول لجنة الطلاب العرب هما الضمان لتحقيق مكاسب جديدة

● القدس ـ لمراسلنا الطلابي

اصدرت جبهة الطلاب العرب في القدس منشورا بمناسبة دخول جبهة الطلاب العرب العام التاسع على تأسيسها كاول تنظيم سياسي للطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.

ونوّه المنشور بالنشاط السياسي المثابر والمبدئي والمتزايد الذي تخوضه جبهة الطلاب العرب مؤمنة بان حل القضية الفلسطينية ممكن فقط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تكون عاصمتها القدس العربية.

واشار المنشور بالتحالف القائم مع جسم «كامبوس» الدمقراطي ومع الحركة الوطنية التقدمية واشار الى المكاسب التي حققتها الحركة الطلابية العربية والدمقراطية نتيجة لهذا التعاون الذي يجب تعزيزه باطراد.

وعزى المنشور «الحفنة اللاعنة» من «صغار المتكديين» ومن «كبارها» في سعيهم لشق وحدة الصف والركض وراء الحلول الاستسلامية وتأييدهم لكل المؤامرات على شعبنا ابتداء بمشروع ريغن ومرورا باتفاق عمان وانتهاء (!) بتعيين ظافر المصري رئيساً لبلدية نابلس.

ودعا المنشور الى اسقاط اتفاق عمان واعادة الوحدة الى م.ت.ف على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر ومقررات المجلس الوطني السادس عشر. ودعا الى وضع حد لما يسمى سياسة «القبضة الحديدية» الاحتلالية من المناطق الفلسطينية.

وطالبت جبهة الطلاب العرب في منشورها بالمساواة التامة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل واشادت بنضال هذه الاقلية ووزنها السياسي ونضالها الباسل والدمقراطي وآخر تجسدات هذا النضال هو اضراب السلطات المحلية العربية.

واخيرا دعا المنشور الطلاب العرب الى الالتفاف حول لجنتهم واتحادهم القطري والى المزيد من الدعم لحركة «كامبوس» لكي «يبقى صوتنا مدويا ضد سياسة العدوان الاسرائيلية وضد الاحتلال والتمييز العنصري وخطر الفاشية ومن اجل الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني ومن اجل المساواة والدمقراطية».

أغنية مناهضة لحرب لبنان تفوز في مسابقة طلابية

● تل أبيب ـ فازت أغنية «لبنان»، التي تندد بالحكومة وبالحرب العدوانية على لبنان، بالمرتبة الاولى في مهرجان الأغاني الذي اقيم في المدرسة الثانوية البلدية «أ» في تل أبيب، في مطلع هذا الاسبوع، باشتراك عدد كبير من الطلاب والاهالي.

وقد فازت هذه الاغنية التي كتبها شاي بوروفيتش (من الصف السابع) ونعومي بن يهوديع (من الصف التاسع) بالمرتبة الاولى من بين الأغاني الأربعين التي إشتركت في المهرجان.

ومما جاء في كلمات الأغنية: «لا نعرف من نقتل. لا نعرف من نجرح. فعندما نطلق الصاروخ ـ لا بد وأن نصيب أحداً. دائماً» و«صديقي ذهب ولن يعود الى الابد. وقبل أن يسقط أعلن ـ لبنان» و«المهمة الثانية هي إقتحام الحدود وفرض النظام على الجيران» و«دولرة وتضخم وبطالة. هذا ما تفعله الحكومة اليوم ... وقد نسيتنا في لبنان».

وقد عقبت الطالبة نعومي على الأغنية وعلى النتائج لمراسل «معريف». أمس. بقولها انها تعتبر هذه الاغنية بمثابة لائحة اتهام ضد الحكومة وضد «كل الاوساط التي بدأت تلك الحرب التي ادت الى موت عدد كبير من الجنود والابرياء». ثم اضافت «أرسلوا الجنود ليحاربوا في حرب لا فائدة منها ثم فقدوا المعايير ـ من يقتلون ولماذا».

اعتقال مواطن حيفاوي على خلفية مقتل الجندية هداس كدمي

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ القت الشرطة القبض، في نهاية الأسبوع الماضي، في تل ابيب، على المواطن الحيفاوي د. امنون حلتصال، وهو فيزيائي يسكن حي «نفي شأنان»، مشتبها به بالعلاقة بمقتل الجندية هداس كدمي التي قتلت قبل عام.

ويذكر في هذا الصدد انه جرى التحقيق مع ٨٠٠ مواطن فيما يتعلق بهذه القضية (عدد منهم من المواطنين العرب).

وقد استصدرت الشرطة امرا من محكمة الصلح في بيتح تكفا باعتقاله لمدة ٢٤ ساعة. ومساء الخميس الفائت استصدرت امرا اخر بتمديد اعتقاله لستة ايام لاستكمال التحقيق معه.

مدير سجن الرملة المُقال يصبح مديراً لسجن جديد

تل ابيب ـ أقال مفوض مصلحة السجون رافي سويسا، في محكمة تأديبية اجراها، يوم الخميس الماضي، لمدير سجن الرملة، يوسف بولاك في اعقاب هرب السجين القاتل تسفي غور والقبض عليه، من منصبه، بعد توبيخه بشدة. وقال سويسا ان بولاك كان مسؤولا ولم يراع امور الحراسة، الامر الذي سمح بهرب السجين المذكور.

وفي الوقت نفسه تم تعيين بولاك مديراً للطاقم الذي يعمل على بناء سجن جديد في «شمالي البلاد».

اصابة ١٥ جندياً في حرس الحدود جراء حادث طرق

● تل ابيب ـ اعلن الناطق بلسان شرطة «حرس الحدود»، مساء الخميس الفائت، ان ١٥ من افراد شرطته اصيبوا بجراح في حادث طرق، امس، جراح اثنين منهم خطيرة. وقد وقع الحادث في منطقة اللطرون.

المطالبة بفتح مقر للمحكمة الشرعية في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ ارسلت بلدية ام الفحم برقية موقعة باسم رئيسها هاشم محاميد الى وزير الاديان تطالبه فيها بفتح مقر للمحكمة الشرعية في مدينة أم الفحم معللة ذلك بالعدد الكبير من السكان في ام الفحم والقرى المجاورة لها والذي يربو على ٧٠ الف نسمة يتحملون مشاق السفر ومصاريفه ويضيعون الوقت الكثير لدى توجههم الى المحكمة الشرعية في الطيبة. وقد ارسلت نسخ من البرقية الى كل من رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ومدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان وقاضي المنطقة الوسطى الشرعي.

لجنة منطقة الناصرة للحزب:

كل الجهود لتنفيذ مقررات المؤتمر العشرين للحزب

*** تحية لجماهير عبلين ودعوة الى «اليقظة ازاء المؤامرات السلطوية المبيتة» ***

● الناصرة ـ لمراسلنا: « ان لجنة منطقة الناصرة، اذ تحيي جميع الرفاق على الجهد الذي بذلوه لانجاح المؤتمر العشرين للحزب، تعلن انه ما من مهمة امامها الان اهم من العمل الدؤوب على تنفيذ مقررات هذا المؤتمر في شتى المجالات، السياسية والجماهيرية والتنظيمية والتثقيفية والنقابية».

هذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة في اجتماعها الدوري الاول بعد انتهاء اعمال المؤتمر، وذلك يوم امس الاول الجمعة. وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق عادل ابو الهيجا، العضو المرشح للجنة المركزية وسكرتير قطاع شفاعمرو وقدّم البيانين السياسي والتنظيمي الرفيق اسعد يوسف كنانة، العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير المنطقة.

وابرز الرفيق اسعد يوسف، في بيانه السياسي، التهديدات الاسرائيلية الاخيرة: لسوريا بحجة تحريك الصواريخ مؤكداً ان اساس التوتر وخطر الحرب يكمنان في السياسة الرسمية العدوانية الاسرائيلية وفي استمرار الاحتلال للمناطق العربية الفلسطينية ولهضبة الجولان ولجنوب لبنان. ثم تطرق الى المؤامرة التي تدبرها الرجعية العربية، بقيادة حسني مبارك والملك الهاشمي، بالتنسيق مع الامبريالية واسرائيل، على حقوق الشعب العربي الفلسطيني و (م.ت.ف) مبرزاً ضرورة التصدي لها ومؤكداً ان المصلحة الوطنية تتطلب الان، وباسرع وقت، اعادة وحدة م.ت.ف على اساس وطني تقدمي وازالة الخلاف بين منظمة التحرير وسوريا.

● برنامج تنظيمي وتثقيفي غني ●

وابرز الرفيق اسعد يوسف في بيانه التنظيمي المهمات الاساسية امام فروع المنطقة وهيئاتها الان واقترح برنامجا شاملاً بهذا الخصوص للاشهر الثلاثة القادمة. وبعد النقاش الحيوي من غالبية اعضاء لجنة المنطقة تم اقرار البيانين السياسي والتنظيمي.

هذا ويتطرق البرنامج التنظيمي الى ضرورة رفع مستوى العمل السياسي والجماهيري والجبهوي والى انهاء اشتراكات «الجديد» فوراً والى العمل على زيادة توزيع «الاتحاد». ولكن يبقى في صلبه وفي مركزه الفحص التنظيمي الدقيق لكل جوانب العمل والاهتمام بصقل فروع الحزب تنظيمياً وفكريا على اكمل وجه ممكن، وفق إسس الحزب من نوع جديد. واقرت المنطقة بهذا الخصوص برنامجا تثقيفيا شاملاً للفروع كافة يتضمن محاضرات عامة ودورة للرفاق الجدد ودورات نظرية لاكتيفات الفروع واياما دراسية لقيادات المنطقة والفروع.

● قرارات اخرى ●

هذا وكان سكرتير المنطقة، في مستهل الاجتماع، قد حيّى باسم لجنة المنطقة الرفيقة اوديت نمر بمناسبة بلوغها ال (٥١) من عمرها. مبرزاً ان الغالبية الساحقة من هذه السنوات قضتها الرفيقة اوديت في خدمة قضية الحزب والشعب وبتفان واضح. واشاد بدورها بشكل خاص، في قيادة العمل النسائي على صعيد المنطقة وعلى صعيد قطاع الناصرة. متمنيا لها المزيد من العطاء.

واتخذت المنطقة، بالاضافة الى ما ذكر سابقاً، قرارات سياسية مختلفة ابرزها استنكار التهديدات الاسرائيلية والعسكرية والتحذير من العدوان على سوريا. واستنكار سياسة الابعاد والطرد من الوطن والقمع والاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة. وطالبت بالكشف الفوري عن هوية قاتل الصحفي الفلسطيني حسن عبد الحليم مراسل «الفجر».

كذلك ايدت المنطقة في قراراتها نضال المجالس المحلية العربية كافة، بما فيها المجالس المحلية العربية الدرزية، في خطواتها النضالية من اجل المساواة في الميزانيات وضد سلب الارض وهدم البيوت.

وحيّت المنطقة جماهير عبلين ودعتها الى الالتفاف حول جبهتها والى اليقظة من مؤامرات السلطة المبيته ضدها مؤكدة ان انتخاب مرشح الجبهة للرئاسة، صالح مرشد سليم، هو الضمان لاقامة اوسع إئتلاف وطني لخدمة اهالي عبلين.

على هامش التحريض على المؤتمر العشرين للحزب (٢):

«وطن» التقدمية.. ومستنقع العداء للشيوعية

● بقلم: سميح غنادري ●

● الزواج الدنس ●

يعيروننا لاننا «حزب اسرائيلي»، غريب امرهم. نعم يا اخوان نحن لسنا بحزب سعودي ولا بحركة واشنطنية! واسمنا «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ونعمل داخل اسرائيل وليس في عمان طبعا! ولا نعمل برضى من آرنس ولا بسبب بروتوكولات العار مع آرنس!

لكن احترموا ابناءكم على الاقل اذا فقدتم كل ذرة احترام لقرائكم ولانفسكم، حتى لو كانت «الوطن» توزع ببلاش! يدعون ان ماير فلنر قال في المؤتمر «نحن نعيش في دولة اسرائيل وسنقتلع من الجذور كل المتناسين هذه الحقيقة»، ويرمزون الى ان المقصود كل من يريد التأكيد على عروبته وعلى فلسطينيته!

ان ماير فلنر القى كلمته التلخيصية امام وسائل الاعلام وامام مئات المندوبين والضيوف وهي مطبوعة كاملة في «زوهديرخ» التي «يستشهدون» بها.

لقد قال ماير فلنر بالحرف الواحد: «اننا نعمل داخل اسرائيل. يوجد رفاق ينسون هذا احيانا. في إسرائيل يحضرون لحرب ضد سوريا. ويتنكرون لوجود م.ت.ف ويتنكرون للشعب العربي الفلسطيني، ويرون به عدوا وليس شريكا للسلام. اننا نعيش في وضع اخر. لذلك علينا الا نزيد النار اشتعالا ضد سوريا وضد م.ت.ف يوجد هنا نار كافية. اننا نعمل داخل جمهور معين، داخل دولة معينة».

لقد قيل هذا الكلام كمقدمة للرد على مقال ونقاش يوسف الفازي. ولافهام الجميع انه حتى لو كانت لدى البعض انتقادات ـ وليس من المهم الان كونها صادقة او خاطئة ـ بحق م.ت.ف او سوريا، على هذا البعض الا يجعل هذه هي قضيته الاساسية. وعليه ان يتذكر انه يعمل داخل اسرائيل وان الذي يمنع السلام هم حكام اسرائيل وواجبه الاساسي تصعيد نضاله ضد سياسة حكام بلاده لا القاء الدروس على قادة ضحايا العدوان!

فكيف، بربكم، يمكن فبركة الكذب والتحريض بهذه الدرجة من الوقاحة، يا جهابذة «الوطن» ودكاترتها ومحاموها؟!

ثم في اي مستنقع غوبلزي طبختم كذبة نقاش الرفيق اليعازر فايلر ورد الرفيق ماير عليه؟!

يدعون في «وطنهم»، التي توزع ببلاش، ان اليعازر فايلر قال ان جميع الصهاينة رجعيون وان كل يهودي في دولة اسرائيل هو صهيوني، وان ماير فلنر رفض كون الصهيونية حركة رجعية!

ويستشهدون بهذا الكلام من «زو هديرخ»! ها هو عدد زو هديرخ امامي. ما هي الحقيقة؟! الحقيقة ان الرفيق فايلر اعترض على وجود جملة في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر جاء فيها انه «لا يوجد صهيونية تقدمية». وكان رأيه ان هذه الجملة تضر لانه يوجد صهيونيون نتعاون معهم في هذه القضية او تلك، اي ان فايلر ليس فقط لا يعتقد ان كل يهودي يعيش في اسرائيل هو صهيوني وكل صهيوني رجعي (هو نفسه رفيق يهودي!) بل يريد تخفيف لهجتنا ضد الصهيونية!

وكان رد الرفيق ماير واضحا لا لبس فيه، اذ قال: «ان الايديولوجية والممارسة الصهيونية لم يكونا، ولن يكونا في يوم من الايام، تقدميتين، وهنالك من يقول صحيح لا توجد صهيونية تقدمية ولكن لماذا يجب ان نقول هذا؟! خصوصا انه اذا لم نقله سيؤيدنا المزيد من الناس. يا رفاق ـ تابع فلنر كلامه ـ اذا طوّينا علمنا الايديولوجي، لن يقبلنا احد. لقد كانت عندنا تجربة منذ ٢٠ عاماً ـ (الاشارة الى خيانة سنيه وميكونس).

وفسّر الرفيق فلنر موقفنا الواضح والمعروف من ان الصهيونيين هم رجعيون، وهذا صحيح، من وجهة النظر الايديولوجية. ولن نتنازل عن الاعتقاد انه لا يوجد صهيونية تقدمية.» ولكن يوجد بعض الصهيونيين من لا يعرفون حقيقة الصهيونية. يوجد شباب يعتبرون الصهيونية ان تعيش في اسرائيل فعلا. ويوجد صهيونيون ممكن التعاون معهم في هذه القضية او تلك حول امر ما عادل او امر مشترك. ونحن نعمل معهم. ولكن سنقول ما نعتقده ونريد ان يشاركونا في بعض الاعمال مع تأكيد كوننا ماركسيين لينينيين. وهذا الامر يشبه الى حد ما قولنا انه لا توجد امبريالية تقدمية. ولكن هنالك بعض الاوساط الامبريالية، ومن منطلق رؤية واقعية لتوازن القوى في العالم، تقف ضد حرب عالمية ثالثة وتؤيد التعايش السلمي. فهل يجعلنا هذا نقول توجد امبريالية تقدمية؟! لا. لا يوجد شيء كهذا في العالم!.

ففي اي جحر عليكم الاختباء يا كوبتيو ومحامو ودكاترة «وطن» ببلاش. هربا من وجه بعض عمال وفلاحي ومثقفي شعبنا ممن تشوشت الرؤية عندهم في غفلة من الزمن، امام اضواء مسرح سلطوي ميلودرامي، احسن اخراج مسرحية «منع التقدمية» من خوض انتخابات الكنيست، والبس الممثلون ثياباً بالالوان الاربعة، تمثيل في تمثيل؟! حتى «الصحيفة ببلاش» تحترم ولو بعض الاحترام قراءها، ولو من باب الخوف من أن شمس الحقيقة ستصلهم يوما ما!

ثم، وللمرة الثالثة، ايسمع النميري ويهلد وباقي اعضاء «التقدمية» اليهود هذا النقاش «الاكاديمي» و«اللانهريجي» الذي يعرضه جناحهم العربي ضد الشيوعيين والجبهويين؟! انهم يختلفون معنا لاننا لا نعتقد مثلهم ان كل يهودي في اسرائيل هو صهيوني وان كل صهيوني هو رجعي لا يجوز التعامل معه!

مسكين الورق بسبب مقدرته على الاحتمال. لا يا سادة. لا يا من لرمفتم في حضن حركة النميري ورماتي يهلد التي يتفاخر في صحيفته وفي اللقاء مع آرنس، بوجودكم، انه الوحيد الذي توجد معه شهادة من المحكمة تعترف بصهيونيته! لا ليس على هذا خلافنا. اننا نختلف معكم وعنكم لانكما ومنذ لحظة ولادتكم اردتم عقد قران دنس بين الرجعية العربية ـ التي تمثلونها ـ وبين صهيونية النميري بهدف ضرب الشيوعيين وكل التقدميين وبهدف الترويج لمخططات الاستسلام و«الباكس امريكانا»، ضد المصلحة الحقيقية لشعبي البلاد اليهودي والفلسطيني! ولهذا يزداد جعيعكم القوبجي ضد الشيوعيين. لقد سبق وقلت اني أشم رائحة خيانة قومية جديدة في الافق!

يبقى ان اشير في هذه المسألة الى ان «التضامن»، صحيفتهم الاولى، حتى الامس القريب كانت تروّج لفكرة مفادها ان الشيوعيين غير مقبولين على الوسط اليهودي ولذلك هنالك حاجة للحركة «التقدمية» لغزو الشارع اليهودي! وها هي اليوم تروّج لفكرة مفادها ان كل يهودي هو صهيوني رجعي ـ اسمعوا يا اعضاء التقدمية اليهود ـ فماذا عدا مما بدا؟! لم يعد ولم يبدو اي شيء، كل ما هنالك ان «التقدمية» لا تستطيع حتى الكذب بمنهجية وباكاديمية! فالكذبة او الفرية انتقائية عندها ومناسبة للحظة المعينة حتى لو كانت مناقضة لكذبة الامس! الم اقل لكم ان الاطفال يلعبون «غميضة» و«الاطفال» الكبار يلعبون «حزب»؟!

● النضال ضد العنصرية وخدمة العنصرية ●

آن الاوان لأرفق بكم ايها القراء المحترمون. ولكن ما ذنبي اذا كان حبل الكذب رغم كونه قصيرا تجعله «الوطن» ببلاش طويلا الى ما لا نهاية؟! تجعله اسلوبا ومحتوى، شكلا وجوهرا؟!

لم يقل ماير فلنر في تلخيصه للمؤتمر، ولم تنشر زو هديرخ التي «يستشهدون» بها ـ والاكاديمية ليست كالتهريج فهي تستدعي الاستشهاد! ان ظاهرة كهانا العنصرية ظاهرة خاصة لا ترتبط بالمواقف العنصرية الاخرى في الدولة. ولم يعارض رفاقاً قالوا انه علينا النضال ليس ضد ظاهرة كهانا فقط.

ان موقفنا معروف وهو ان جذور العنصرية تكمن في سياسة حكام اسرائيل الصهاينة، في سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي سياسة التمييز القومي والعنصرية مثبتة حتى في العديد من قوانين الدولة وفي مختلف المجالات. وأن النبتة الكهانية نمت في دفيئة ـ او على مزبلة ـ السياسة القائمة. هذا هو موقف حزبنا الواضح والذي نردده دوما والمثبت في وثائقنا.

ولكن ما شرحه ماير فلنر هو ضرورة التمييز بين عنصرية كعنصرية كهانا والهدوف وغيئولا كوهين ودروكمان ورفول ايتان، وعنصرية اخرين. «واننا في النضال ضد عنصرية كهانا واشباهه نجد شركاء واسعين بين فيهم من اوساط حزب العمل. ما الغبار على هذا الكلام؟! الم تردده «الوطن» و«التضامن» اكثر من مرة؟! فعلام هذه الضجة وهذا التحريض؟! هل ينفي هذا الكلام اعتقادنا الراسخ بان العنصرية تنخر حزب العمل ايضا وكل الجهاز الرسمي للدولة؟!

مرة اخرى ليس على هذا نختلف يا قادة صحيفة «ببلاش». انما نختلف في هذه النقطة على كونكم تتآمرون وبشكل مفرط لتصفية اللجنة المكافحة ضد العنصرية ولاخراج الشيوعيين والجبهويين منها. نحن كنا على استعداد دوما للعمل معكم ومع دوف يرمبا واوساط من المهام وحزب العمل وغيره في اوسع جبهة ضد العنصرية ولكنكم تريدونها هيئة فوقية مع المعراخ تستثني اعند المكافحين ضد العنصرية وتستثني عمليا اوسع قطاعات الجماهير العربية التي ترى في الجبهة ممثلها وعنوانها. ان من يستثني الشيوعيين والجبهويين من هذا النضال يخدم العنصريين، ولو موضوعيا. ولا يمكن اخفاء هذه الحقيقة عن طريق التحريض الرخيص على ماير فلنر ورفاقه! ولا عن طريق «الاستشهادات» الكاذبة من «زو هديرخ»!!

● المستنقع...●

بعد كل هذه الاكاذيب التي لا يوجد حد لنهايتها، وبعد كل هذا الاسفاف لا اسفاف بعده، وبعد كل هذا الابتذال الذي فاق كل حدود الابتذال، تكتب «الوطن»، تعليقا على النقاش السياسي لبعض الرفاق في المؤتمر، ان «التقدمية» مدّت يد التعاون للحزب: «بينما الحزب الشيوعي كلّف بعض مراقبيه والذين يتحاشون من عملهم في الحزب لتخصيص كلماتهم للتهجم المبتذل والمبرمج على الحركة التقدمية»(؟!!).

يقول المثل الشعبي «اللي بستحوا ماتوا» في الامس القريب صوّرت التقدمية نفسها وكأنها حليفة طبيعية للحزب ولكن تختلف مع فرع الناصرة للحزب الذي كان يقف في قيادته «المراهقون» و«الشلقات» امثال سالم جبران، وعبدكم الامين كاتب هذه السطور، المتأثرين بمدرسة غوبلز التهريجية المسيطرة على «بلدية الناصرة» وصحيفة «الاتحاد». وقبل ان يجف حبر هذه الفرية او ان يتبلبل بها، مَن هو على استعداد للتبلبل، شنتها «التقدمية» معركة لا اخلاقية ومنفلتة العقال على كل من هو حزبي وجبهوي بين شعبنا وعلى قيادة حزبنا ومواقفه وتاريخه ووصلت الى ماير فلنر «وزو هديرخ» ايضا.

وما هو الاسلوب المفضل؟! الكذب. ثم المزيد من الكذب. والتهريج ثم التهريج ثم المزيد من التهريج. كل هذا الى جانب اتهام الخصم بانه كاذب ومهرج! والى متى؟! الى ما لا نهاية. الى وقت لن يجدوا فيه حتى من يقبل «وطن» ببلاش بلف حزمة بقدونس! انهم اشبه ما يكون بذلك الطائر الغبي الذي يعلق ذيله بوحل المستنقع فيميل على يساره فيعلق جناحه ثم على يمينه فيعلق الجناح الايمن ايضا، فيشد رأسه الى الامام فينغطس كليا في وحل المستنقع! ولكنه طائر ولا يملك الا دماغ عصفور ولا يحلم ولا يتوهم بامكانية قيادة شعب! ولا بصفر جريدة، ولو كانت ببلاش!

في الامس القريب اقام النميري الدنيا ـ اعلاميا ـ ضد سالم جبران لانه شبه التقدمية واسلوب عملها وسياستها واعلامها بالمستنقع. حسنا لن اكرر «خطأ» رفيقي سالم. سأجد تشبيها «علميا» و«اكاديميا» يليق «باكاديمية» و«موضوعية» «الوطن»: بقعة ماء آسن تفوح رائحتها رائحة القطيعة وتنشر النتانة حولها وتفسد الجو ويتكاثر عليها الذباب و... الخ.

ارأيتم؟! ما ذنب الناس اذا كان اسم المستنقع مستنقعا؟! هل تلوم الناس لانهم يسمون الاشياء باسمائها؟! بقي ان نقول انه في المستنقعات الطبيعية يموت الطائر الغبي. اما المستنقعات السياسية، مستنقعات العداء البهيمي للشيوعية، فانها تبقى اقصر الطرق للخيانة القومية والوطنية وللموت السياسي، مستقبلا، تاريخيا!

(انتهى)

● تعازينا الحارة ●

الى الأخ نعمة ابو حلو وعموم آل أبو حلو وأقرباؤهم بوفاة المرحوم موسى أبو حلو (أبو نعمة)، له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء جبهة الرامة الدمقراطية

● تعازينا الحارة ●

الى أبناء الفقيد شريف خليلية بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صالح عبد القادر طه والعائلة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية لوائية

إعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم، خارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٤٩٠٥ تغيير هيكلي رقم ١٦٧٩ ـ تغيير تخصيص لمنطقة سكنية، «رومات الهيب» مرفقة مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٧٤٧٦ جزء من قسيمة ٧.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تغيير تخصيص المنطقة الى منطقة سكنية. كل معني في تغيير الخارطة، يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالأرض، بالبناء، أم بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وأيضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها لديها او تشملها، يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

التاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٠

يسرائيل كينغ

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

● تعزيـــة ●

يتقدم أعضاء فرع «أكيم» المنطقي في أم الفحم بأحر التعازي الى الصديق أحمد محمود عيق وعائلته وجميع آل عيق في ام الفحم، بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه

محمود احمد محمود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

في صميم الأزمـة الـلبنـانيـة (٢)

● القضية اللبنانية والبديل الذي يطرحه الشيوعيون ●

● بقلم: جورج حاوي ●
(الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني)

● في مواجهة استسلام اليمين ●

يتأثر مسار الاحداث في المنطقة بصورة مباشرة بالوضع العام السائد فيها. فالازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط مترابطتان ارتباطا لا ينفصم.

لقد كان اتفاق ١٧ ايار عام ١٩٨٣ بين حكومة امين الجميل - شفيق الوزان والحكومة الاسرائيلية برعاية واشنطن، من حيث الجوهر، حلقة ثانية من حلقات «كامب ديفيد» تستند الى مبدأين اساسيين: عقد صفقات منفردة بين اسرائيل وكل بلد من البلدان المواجهة لها، وتطبيق الشعار الزائف «الارض مقابل السلام». ولذا فان احباط اتفاق ١٧ ايار شكل ضربة لنهج اتفاقيات «كامب ديفيد». ولم يكن هذا الانتصار ممكنا لولا الدعم الشامل الذي حصل عليه الوطنيون اللبنانيون من سوريا التي قامت بدور بالغ الاهمية في مواجهة اسرائيل و«التسوية الامريكية» وهجمات الرجعية العربية. لقد دانت سوريا بقوة اتفاق ١٧ ايار وكذلك اتفاق عمان. وهي تدعو بحزم الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط.

العامل الايجابي الثاني تمثل في مشاركة القوى التقدمية الفلسطينية في نضال الوطنيين اللبنانيين وتوفير الدعم السياسي والمشاركة العملية في هذا النضال. لقد شاركت هذه القوى المنتمية الى فصائل مختلفة والتي رفضت الانحراف اليميني الذي سارت عليه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، شاركت في العمليات البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفي حرب الجبل التي خاضتها القوى الوطنية اللبنانية، وفي انتفاضة الضاحية الجنوبية. كما شاركت في انتفاضة بيرو في السادس من شباط التي كان من نتائجها اجلاء قوات «المارينز» الامريكية والغاء اتفاق ١٧ ايار لاحقا. لقد استمر التحالف الكفاحي اللبناني - الفلسطيني بالرغم من خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت وبالرغم من تغلب نهج الانحراف اليميني على مسيرتها الرسمية وسعيها الى دخول اطار الحل الامريكي بديلا عن نهج متابعة النضال الحازم ضد الامبريالية والصهيونية.

ان نهج القوى اليمينية في منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الرسمية - هذا النهج النقيض لنضال الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين - لم يلحق الضرر بقضية الشعب الفلسطيني فحسب، بل وبنضالنا المشترك الذي تعمد بالدم طوال اكثر من ١٥ عاما. وقد استفادت الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية من هذا الواقع لتحاول ان تمنع انهيار مواقعها في لبنان والمنطقة العربية عموما.

لقد ظهر نهجان متناقضان ومتصادمان بعد الاحتلال الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢. كنا نحن والثورة الفلسطينية معا في خندق واحد في مواجهة الاحتلال. غير ان كلا منا، نحن من جهة، وكلام القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى، كانا باتجاهين مختلفين. فحين استنتجنا نحن ان لا مجال لمهادنة الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية، وان الانتصارات التي حققها الاعداء انذاك ما هي الا انتصارات مؤقتة، وان الظروف تسمح بتصعيد نضالنا المشترك، مال القادة المتنفذون في منظمة التحرير الفلسطينية، وفي مقدمتهم ياسر عرفات رئيس لجنتها التنفيذية، الى موقف آخر. فقد استنتجوا بان لا آفاق لحل القضية الفلسطينية خارج دائرة الارادة الامريكية، وان لا جدوى من متابعة النضال، وان على منظمة التحرير ان تبحث لنفسها عن مكان في اطار الحل الامريكي. حتى ان هؤلاء القادة وافقوا عمليا على الموضوعة السيئة الصيت التي تبثها الدعاية البرجوازية حول تقسيم العالم الى مناطق نفوذ، وبان منطقة الشرق الاوسط هي منطقة نفوذ امريكي.

وما ان انحازت القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى «الحل الامريكي»، حتى اختطت لنفسها نهجا متكاملا مع كل ما يتطلبه ذلك من تقسيم لصفوف الثورة الفلسطينية وتخلص من نواتها المقاتلة، وضرب لما تشكله الفلسطينية، والتخلص من التحالفات مع القوى التقدمية، وبخاصة مع الحركة الوطنية اللبنانية، وبشكل اكثر تحديدا مع الشيوعيين، والتحالف مع سوريا.. ان ياسر عرفات يسعى بالاشتراك مع الرجعية الاردنية وبرعاية حسني مبارك وبعض الانظمة الرجعية العربية للوصول الى صفقة منفردة تحت الشعار الآنف الذكر «الارض مقابل السلام».

ان هذه التطورات السلبية في أزمة الشرق الاوسط خففت كثيرا من وهج الانتصارات التي تحققت فوق الساحة اللبنانية ومكنت الولايات المتحدة من القيام بمحاولات لاسترداد المبادرة. وبديهي ان ما من احد منا كان يساوره اي وهم بان انتصارات الوطنيين اللبنانيين ستجعل الولايات المتحدة وحلفاءها الاوروبيين الغربيين يدركون فورا ان لا افاق للحل المنفرد لازمة الشرق الاوسط وان لا مستقبل للانفراد الامريكي بازمة الشرق الاوسط. بل ان الرهان كان يقوم على ارغام البيت الابيض على التوقف عن المكابرة، والاقرار بتوازن القوى الجديد، والموافقة على القرار الوحيد الموصل الى حل حقيقي لازمة الشرق الاوسط، قرار عقد المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة، وبمشاركة نشيطة من الاتحاد السوفييتي، وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. غير ان نهج اليمين الفلسطيني الحق ضربة بهذه الآمال وساهم في احياء الاوهام الضارة في المنطقة. وبذلك خلق، ان جاز القول، الاساس المادي لبحث الرجعية العربية عن امكانات «السلام» بمساعدة واشنطن.

ثمة عامل اخر لتردي الوضع في العالم العربي يتمثل في نهوض الرجعية العربية التي تحاول تعزيز مواقعها بالاستناد الى الولايات المتحدة ويتجلى ذلك في محاولة اقامة تكتلات عسكرية - سياسية بمشاركة بعض الانظمة العربية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وفي الوقت نفسه يسعى زعماء الرجعية الى الغاء قرارات مؤتمر القمة العربية المنعقد في فاس من اجل اطلاق ايدي مهندسي اتفاق عمان وفي مقدمتهم الملك حسين للسير في مفاوضات منفردة جديدة مع اسرائيل باشراف الولايات المتحدة.

من اجل هذا الهدف عقد في اب من العام الجاري في الدار البيضاء مؤتمر القمة العربية التي قامت واشنطن بدور هام في التحضير له.

واذا كانت المقاطعة التقدمية العربية، والادانة الشعبية الشاملة التي واجهت الدعوة لهذا المؤتمر قد فرضت نفسها على مستوى التمثيل الهزيل وعلى النتائج العملية الهزيلة الصادرة عن هذا المؤتمر. فلا شك ان خطورة هذا اللقاء تكمن في محاولته المحمومة تأمين التغطية للتحرك الامريكي الهادف الى تصفية قضية الشعب الفلسطيني والتضحية بنضاله البطولي المجيد، وحصار قوى الصمود العربي وبخاصة سوريا، والتآمر على القوى التقدمية العربية وبخاصة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تشكل الظاهرة النقيض لنهج الاستسلام المكرس في مؤتمر الدار البيضاء.

انا على يقين من ان انصار هذا النهج في صفوف القيادة الفلسطينية لن ينالوا اكاليل الغار فان «نجمهم السياسي» سوف يغيب لا محالة ما ان تبعد منظمة التحرير الفلسطينية رسميا عن اطار «معادلة» التسوية ويحصل الملك حسين بهذا الشكل او ذاك على صلاحية اجراء المفاوضات باسم الفلسطينيين. ان من ارتد عملية عن النضال اللاهوادة من اجل تحرير الاراضي المحتلة عاجز عن تحقيق شعار «الارض مقابل السلام». فحلف الهاربين من ساحة المعركة والمنحرفين عن طريق النضال الصحيح لا يستطيع ارغام اسرائيل على «التخلي عن الاستيطان» مقابل تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن «تهديد السلام في المنطقة». ان القوة القادرة على منع تعزيز سيطرة اسرائيل في المناطق المحتلة هي تلك القادرة على استعادة ارض الشعب الفلسطيني. ونحن على ثقة من ان الشعب الفلسطيني وقواه الثورية ستكون قادرة على تصحيح مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية. ان هذه القوى الموحدة في جبهة وطنية واسعة سوف تحبط الجهود المنحرفة للقيادة الحالية لمنظمة التحرير وتعيدها الى موقعها الطليعي كاحدى الركائز الرئيسية للتحالف التقدمي في المنطقة.

● في طليعة النضال العام ●

لا يمكن فهم ما يجري في لبنان بمعزل عن القضية الفلسطينية، كما لا يمكن تحقيق اماني اللبنانيين بمعزل عن تقرير مصير الفلسطينيين. غير اننا ندرك ان المسؤولية الاساسية، في النهاية، لتصحيح مسار الحركة الوطنية داخل كل قطر، انما تعود للقوى الثورية المعنية مباشرة في هذا القطر.

ان استعادة وحدة لبنان واستكمال تحرير اراضيه وتثبيت هويته العربية بشكل نهائي لن يتم بمعزل عن سياق الوضع في الشرق الاوسط. كما لا يمكن وضع البلاد على طريق الاصلاح الديمقراطي الحقيقي دون الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا واجراء الحد الادنى من الاصلاح الاقتصادي - الاجتماعي الذي يستجيب لمطالب جماهير العمال والفلاحين والفئات الشعبية الواسعة.

ان تحقيق هذه الاهداف غير ممكن دون وضع عربي يحتضن هذا النضال، اي دون حالة نهوض جديدة في حركة التحرر الوطني العربية يشكل تعزيز صمود سوريا احدى حلقاتها، ويشكل خروج منظمة التحرير الفلسطينية من ازمتها، على اسس سليمة، حلقة اخرى متممة لها، ويشكل نهوض الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية حلقة ثالثة اساسية. ان احداث السنوات الاخيرة تثبت ان حركة التحرر الوطني العربية لن تخرج من ازمتها الا عندما تضطلع الطبقة العاملة واحزابها الطليعية بدور رئيسي في هذا النضال. ولا يمكنها القيام بهذا الدور، برأينا، الا على اساس بديل ثوري وبرنامج مشترك ونضال نشيط في سبيل تحقيقه.

كثيرا ما نسمع كلمات الاسف عن «لبنان الجميل، لبنان المسالم، لبنان الذي يدمر». انها كلمات مؤثرة، ولكننا نعرب بكل صراحة عن قناعتنا بان لا حل قريبا يخرج لبنان من هذه الازمة. والبرجوازية اللبنانية هي اعجز من ان تفعل ذلك. ونحن كقوى ثورية استطعنا ان ننجز مهام كبرى ضد العدو الخارجي والداخلي، ولكننا لم نتمكن حتى الآن من تحقيق نسبة قوى تسمح بفرض الحل الديمقراطي الذي نطرحه.

ان الشيوعيين ليسوا ضد المساومات والحلول الوسط ما دامت تساعد في التقريب من الهدف. فعندما لا نملك امكانيات الحسم، يكون من الخطأ الدفع الى معركة حاسمة. لذا نسعى الى خوض معارك استنزال ضد نظام الحكم الرجعي وانتزاع المواقع منه تلو الاخرى محاولين تعزيز مواقعنا اكثر فاكثر. غير ان الشيوعيين لا يحملون اوهاما حول هذه الحلول الوسط - التي يدعمونها احيانا. ان المرونة في هذا المجال تساهم موضوعيا في انضاج الظروف الضرورية.

في ضوء ما تقدم تتضح الاهمية البالغة لتوطيد مواقع حزب الطبقة العاملة وتعزيز صفوفه في النضال من اجل تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي، وضد الهيمنة الامريكية، ومن اجل وحدة لبنان وسيادته وصيانة عروبته. ونؤكد في هذا السياق على الطابع الطبقي لحزبنا ودعوته لحل القضية اللبنانية على اساس وطني دمقراطي لا طائفي. ونحن بهذا الاساس الاصلاح الدمقراطي الواسع الذي يغير بصورة جذرية البنية الاجتماعية والسياسية للمجتمع، والذي تتلخص مبادئه الرئيسية بما يأتي:

- الغاء الطائفية السياسية بصورة تامة من جميع المؤسسات السياسية في البلاد.
- التغيير الحاسم في نظام التمثيل الشعبي، وتحديدا نظام الانتخابات على اساس النسبية.
- التوزيع العادل للصلاحيات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مع تركيز هذه الاخيرة في ايدي الحكومة الخاضعة لرقابة الشعب ومجلس النواب.
- تحديث نظام الادارة وسن قوانين ترفع مسؤولية موظفي الدولة.
- واخيرا، اعادة تنظيم الجيش، وبخاصة سلك الضباط.

ولا يمكن تطبيق التحولات الواسعة دون تعزيز لاحق لوحدة القوى الوطنية وتلاحم فصائلها الرئيسية - الحزب الشيوعي اللبناني، والحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية والتقدمية الاخرى. ويمكن ان تتسع صفوف هذه القوى بانضمام كل من يوافق على خط هذه الاحزاب التي تشكل طليعة المقاومة الوطنية اللبنانية. ومن شان تطور الاحداث في هذا الاتجاه ان تخفف الطابع الطائفي التمثيلي للحزب التقدمي الاشتراكي ويسهم في ضرب النهوض ذي السمة المذهبية لصالح النهوض الدمقراطي العام.

وفي اطار «جبهة الاتحاد الوطني» نركز على اهمية تعزيز التعاون مع حركة «امل» التي تشكل تيارا شعبيا واسعا يستند الى اسس ايجابية في مواقفه ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد مظاهر السيطرة الامريكية وضد تسلط حزب الكتائب وتضم هذه الحركة جماهير عمالية وفلاحية ذات مصلحة في الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الجذري، ولكنها تضم ايضا تيارات تخضع لعوامل سلبية ليس اقلها العداء للشيوعية، واخطرها الطرح القوي المذهبي. ان اقامة التحالف العريض مع «امل» مهمة نضالية طويلة الامد نعتقد ان امكانات تحقيقها متوفرة.

وعلى الصعيد الاقليمي يكتسب تطوير العلاقات بين القوى الوطنية اللبنانية وسوريا اهمية خاصة. وطبيعي اننا نسعى دوما في هذا المجال الى تغليب نقاط الاتفاق حول المسائل الرئيسية في الوضع الناشئ.

لقد كان ولا يزال التضامن العملي والعون الذي تقدمه القوى التقدمية المعادية للامبريالية لشعب في اساس الانتصارات التي تحققت في لبنان. واذ نتحدث عن النضال ضد الامبريالية الامريكية في المنطقة، وعن الدور الذي تقوم به مختلف فصائل حركة التحرر الوطني وسوريا، فاننا نذكر على الدوام ان الكثير مما تحقق ما كان ليتم لولا الدعم المتواصل والحازم من جانب البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي. لقد كان توطيد عرى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الاساس المتين للتغلب على اثر العدوان الذي شنه الصهاينة ضد لبنان والثورة الفلسطينية وسوريا عام ١٩٨٢.

ان نضالنا جزء لا يتجزأ من نضال الحركة الشيوعية العالمية. والحزب الشيوعي اللبناني لا يقدم فقط لشعبه مقاتلين يستشهدون من اجل الوطن، وعملا توحيديا تجميعيا للقوى الوطنية اللبنانية هو ركيزة لكل انتصار، وتضامنا عربيا لا يمكن تحرير لبنان بدونه، بل ويسهم ايضا في تشكيل هذه الحلقة من الترابط الاممي هذا الجسر الذي يربط بين القضية الوطنية اللبنانية والقضية القومية العربية وبين سياسة الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية باسرها.

ان امامنا مصاعب هائلة. غير ان الافاق رحبة جدا لقد ولى الزمن الذي كان بامكان الامبريالية واسرائيل والرجعية الداخلية ان تجعل من لبنان مزرعة امريكية ومستعمرة اسرائيلية ومرتعا لسيطرة الرجعية العربية. لقد مر الوقت الذي كان بامكان هذه القوى الرجعية ان تفرض فيه حلا لقضية لبنان ضد ارادة شعبه، وضد ارادة الطبقة العاملة اللبنانية وحزبها. ان الطبقة العاملة مستعدة للمشاركة في جميع الاعمال الهادفة الى ايجاد حل عادل للازمة. ولكن اذا ما تجرأت البرجوازية على قطع الطريق امام مشاركتها في تقرير مصير الوطن فانها ستكون مضطرة لفرض نفسها بالقوة.

ان حزبنا يرحب بكل حل ايجابي سلمي يستجيب لمطامح لبنان الوطنية. غير اننا نتهيأ في الوقت نفسه لممارسة كل اشكال النضال للاعمال المشتركة مع بقية الوطنيين اللبنانيين في اطار الجبهة الواحدة. وهذا هو اساس انتصارنا النهائي.

(انتهى)

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» - العدد ١١، تشرين الثاني ١٩٨٥)

الحزب الشيوعي الاردني يستعيد وحدته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ان وحدة الشيوعيين في الاردن، التي ناضل الشيوعيون في سبيلها سنين طويلة، قد تحققت في اطار الحزب الشيوعي الاردني بعد نجاح الجهود التي بذلت بهذا الصدد» - بهذه الكلمات المفعمة بالثقة الاكيدة أعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني عن استعادة شيوعيي الاردن لوحدتهم الداخلية في اطار حزبهم الموحد: الحزب الشيوعي الاردني. وذلك في سياق بيان خاص تصدر العدد الخاص من «الجماهير»، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، الصادر في تشرين الثاني الماضي.

وجاء في العدد ذاته تحت العنوان «وحدة الحزب الشيوعي الاردني مصدر قوته»، ما يلي:

«لأن وحدة الحزب الشيوعي وتلاحم صفوفه مصدر قوته وتأثيره واعتباره، فلقد كان نصل الهجمات المعادية يتجه دائما لطعن هذه الوحدة.. ذلك ان الخصوم يعرفون جيدا انه فقط، حزب موحد الصف والهدف، فكرا وسياسة وتنظيما، يمكن ان يلعب الدور الحاسم في توحيد الجماهير الشعبية وقواها الوطنية والتقدمية، وفي ضمان التغيير، طال الزمان او قصر، لصالح الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وكل الكادحين والمنتجين، سواء بسواعدهم او بادمغتهم.

«وادراكا لهذه الحقيقة البسيطة...

«وخلافا لما كان يراهن عليه الخصوم في الداخل والخارج معا...

«وانسجاما مع ما كان يلح عليه الاشقاء والأصدقاء، في الداخل والخارج معا..

«واستجابة لمقتضيات النضال الوطني والطبقي معا...

«ووفاء لعهد الذين قضوا على دروب النضال المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية، والذين لا يزالون يرفعون الراية بشرف منذ عشرات السنين، راية السلم والاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي...

«فقد انتصر رهان الاشقاء والاصدقاء والحلفاء، الذين لم يفقدوا الامل، رغم كل شيء، بقدرة الشيوعيين في بلادنا على حل معضلتهم بانفسهم، ووضع حد لبعثرة صفوفهم. «وهكذا، تحققت وحدة الشيوعيين في الاردن!

«وستصمد هذه الوحدة بعد الان.. وتترسخ».

(ستنشر «الاتحاد» النص الكامل لبيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في اعدادها القادمة)

تهانينا

- الى جمال عطية وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك مع التمنيات بالحياة السعيدة
  - هاني سروجي - صوفيا - بلغاريا
- الى العزيزين محمود وكليدا مصلح بالمولود البكر «كفاح» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها
  - عمر مصلح ورايق زعاترة - صوفيا - بلغاريا
- الى سعيد طه وزوجته نوال بالمولودة الجديدة «رلى»
  - أعضاء الحزب والشبيبة - جلجولية
- الى حسني عابد وزوجته بالمولود الجديد «جواد» نتمنى له السعادة في ظل والديه
- والى فؤاد أبو أحمد وعروسه بالخطوبة، مبروك و«عقبال الفرحة التامة»
  - أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة
- الى عادل خلف وسميرة «دريزي» بالخطوبة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة»
  - وفيقة وأحمد دريزي - طمرة
- الى محمد أمين شبيطة وزوجته بالمولودة الجديدة وألف مبروك
- والى عاهد شحادة وزوجته بالمولود البكر والف مبروك
  - أعضاء الحزب والشبيبة - الطيرة
- الى الأخ فرج أنيس دعيم وزوجته بالمولودة البكر والف مبروك
- والى الأخ موسى حبيب ميرم وزوجته بالمولود الجديد «ايوب» وألف مبروك
- والى الاخ روني شوملي وزوجته بالمولود الجديد «ربيع» والف مبروك
  - أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين
- الى الرفيق بشير بشارة بمناسبة تخرجه من جامعة اولوموتس وحصوله على شهادة طبيب أسنان
  - أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تشيكوسلوفاكيا
- الى الأصدقاء جانيت وسامي سلمان بيافا بمناسبة تخرج إبنهم عماد وحصوله على شهادة مصمم أسنان
  - أعضاء الحزب والشبيبة - يافا
- الى حاتم حبيب الله بمناسبة حصوله على شهادة الطب والف مبروك
  - أبو مروان - والعائلة
- الى حسن غنوم وعروسه رسمية غنايم بمناسبة الخطوبة الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة»
  - أعضاء الحزب والشبيبة - سخنين
- الى الرفيق باسم شداد لمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة صوفيا. مع اطيب التمنيات
  - ○ أليف صباغ ○
- الى الصديقة يانا فحماوي وزوجها وائل بالمولود «ابراهيم»
  - حركة النساء الدمقراطيات - مجد الكروم
- الى الرفيق وائل فحماوي وزوجته يانا بالمولود «ابراهيم»
  - أعضاء الحزب والشبيبة - مجد الكروم

● المركز التجاري في «أمانزيمتوتي» (اقليم دوربان) في جنوب افريقيا بعد انفجار قنبلتين فيه عشية عيد الميلاد مما ادى الى مقتل ستة اشخاص وجرح ٤٦ آخرين ١٨ منهم في حالة خطيرة ●

في كوريا الجنوبية

الشرطة تعتدي على العمال لانهم رفضوا العمل في أيام الاحد

* إعتقالات واسعة في صفوف قادة النقابات المهنية *

● براغ - طالب اتحاد النقابات العالمي، في نداء اصدره مؤخرا في براغ، باطلاق سراح جميع النقابيين المعتقلين في سجون النظام العسكري في كوريا الجنوبية فورا والغاء كافة العقوبات وصنوف التمييز الموجهة ضد العمال وبوضع حد لتدخل الجيش والشرطة في النزاعات النقابية وباحترام الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية.

واشارت النداء الى ان القمع المعادي للنقابات في كوريا الجنوبية يشتد يوما بعد اخر. وان احكاما بالسجن لمدة خمس سنوات صدرت بحق ثمانية عمال في مصنع «دايوو» للسيارات في بيوبونغ بدعوى قيامهم بقيادة اضراب خاضه ٢١٠٠ من عمال المصنع من اجل رفع الاجور حيث ان الاجر الذي يحصل عليه العمال في خطوط التجميع في منشآت صناعة السيارات لا يتجاوز من الاجر الذي يحصل عليه عدد العمال في المنشآت الامريكية لقاء العمل نفسه.

وذكر النداء ان احكاما بالسجن لمدة سنتين صدرت بحق سكرتير عام نقابة عمال مصنع «شونغي» للنسيج وكذلك بحق عدة قادة نقابيين اخرين في مصنع شركة «هيونغ» على اثر اعتصامهم بشكل سلمي من اجل حقهم في التمتع بحرية التجمع.

واكد النداء، ان الشرطة هاجمت عمال شركة «شمهوا» في بوزان لرفضهم العمل في ايام الاحد. ووردت انباء مماثلة من مراكز صناعية اخرى تتعلق بالقمع في كوريا الجنوبية، بما في ذلك هجوم الشرطة على عمال النسيج وتعرض العديد من العمال للتمييز والفصل من العمل.

ومن الجدير ذكره ان النظام العسكري الحاكم في جنوب افريقيا يستمد الدعم، بالمال والاسلحة والخبراء، من الولايات المتحدة الامريكية «زعيمة العالم الحر».

الجزائر:

اختتام أعمال المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطني

● الجزائر - اختتم المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطني في الجزائر أعماله بعد ظهر يوم الخميس الماضي، باعتماد التعديلات الرامية الى «اثراء الميثاق الوطني».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوردت النبأ، أن الميثاق الجديد سيطرح في استفتاء شعبي عام سيجري في ١٦ كانون الثاني القادم.

ونقلت الوكالة ذاتها عن صحيفة «المجاهد» الجزائرية قولها ان الهدف من التعديلات الجديدة هو «تحقيق الاتصال الضروري والاستمرار الايديولوجي بين جيل حرب الاستقلال وبين جيل الشباب، الذي يشكل ٧٥٪ من تعداد السكان».

وأوضحت الصحيفة أنه تمت، في إطار المؤتمر الاستثنائي المذكور، مراجعة مواد الميثاق المتعلقة بدور القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد القومي.

انخفاض مدخول قناة السويس

● القاهرة - ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» القاهرية الاسبوعية الصادرة، أمس السبت، نقلا عن عزت عدل رئيس هيئة قناة السويس ان رسوم المرور في قناة السويس ستزيد بمتوسط ٣٫٤٪ عن الرسوم كانت مطبقة عام ١٩٨٥، وذلك اعتبارا من كانون الثاني القادم.

وستكون رسوم العبور مع ذلك أقل من نظيرتها في عام ١٩٨٥ بالنسبة لبعض انواع الناقلات التي تزيد سعتها عن ٨٥ الف طن ومنها الشحنات الوسط وشحنات البترول.

ومن المقرر أن يصل حجم هذه الزيادة الى ٢٠ مليون دولار. ولكن المدخول الشامل للقناة سينخفض بنسبة ٧٪ عام ١٩٨٦ بمقارنة بعام ١٩٨٥.

وقد بلغت عائدات قناة السويس في العام الحالي ٩٢٠ مليون دولار، بينما بلغ الدخل في العام الماضي ٩٦٤ مليون دولار.

---

* تهنئة *

أحر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز د. وائل أبو أسعد وزوجته جمانة بالمولود البكر «ايهاب» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وجده (ابو عادل)

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس كابول المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمود محمد حسن بقاعي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٢٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بابنتيه وهما وضحة ومريم الغائبة عن البلاد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رسالة الى أمي *

● شعر: توفيق زياد ●

(لعل واحداً من الذين ابتسمت لهم «بوابة الاحزان» هذا العام يحملها الى أمه)

(١)

أمي الحبيبة!!
لك مني متنا قُبلة
أبعثها.. من بيتنا العالي على التلة
منو شجرة «الفيجن»، والوردة، والفلة
والبيدر الضاحك من دغدغة الغلة
من نصبة الزيتون، والسدرة، والملة
والموقد الصائم.. والعيدان.. والحله
من كرمة.. في كل صيف تملؤ السله
وتوتة شامية، بيضاء، معتله
وهاجس،
يسألني..
عن آخر الليلة..!!

(٢)

أماهُ..!
يا اجمل ما في العالم الرحب
يا حبة العين التي أعبد.. يا قلبي
الشوق عندي وردة تحيا على حبي
أماهُ..!
كيف الحال..؟! ان القلب يستنبي
وكيف حال الخيمة السوداء،
والصحب..؟!
بالله هل ذبتم كما ذبنا.. الى
القرب..؟!
لكلكم تحية خضراء.. كالعشب..
الطائر المشتاق، يهديها الى السرب
ويسأل النجمات عنكم علها تنبي
متى تكون..
الخطوة الاولى..
على الدرب..؟!

(٣)

أخبارُنا..؟! كثيرة!! تثقل لي صدري:
ابو صلاح عميت عيناهُ من قهر
وأم فخري.. ذهبت حزناً على فخري
والقرية السمراء.. قد شابت من الصبر
والعين شحُ الماء فيها، فهي لا تجري
وأرضنا.. يسلبها الظلام للغير
لم يبق يا أمي غير الملّ والصخر
لكننا.. نصمد.. كالفولاذ.. للده
وكيف لا..
وفي دمانا..
أنف النسر..؟!
وابنك ما عاد كما خلّفته وحده،
لقد تزوجت ببنت الجار من مدّه
فقيرة مثلي.. لا يملك والدها زنده
تعينني في عمري المملوءة بالشده
ان تلمحيها.. قلت: ذي نعنعة البلدو..!!
صفحاً!! أنا لم ادعكم في ليلة الصمده
لم ادعكم.. فالدرب يا امي.. منسده..

●

وأنت قد اصبحت، يا والدتي، جده
لي الآن من لحمك.. من لحمي أنا.. ورده
شيطانة.. في عامها الثالث كالقرده
أسميتها.. لله ما أطيبها.. فهده
تسألني كل صباح: «ابنها الجده..؟!»
تحب فيروز..
خصوصاً:
غنوة «العودة..!!»

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٣٠)

● نشر الشاعر قصيدته هذه في ديوانه «اشد على أياديكم» تحت عنوان «رسالة عبر بوابة مندلباوم».

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■	■	■		٢
									٣
									٤
									٥
■									٦
■		■				■	■		٧
									٨
									٩

*** لغز (٩٧) ***

● اعداد: سعيد محمود حسن ـ المشهد ●

أفقي:
١ ـ مؤسس الشيوعية
٢ ـ أشاهد + متشابهان
٣ ـ واحد بالانجليزية + دق + من الطيور + حرّه (معكوسة)
٤ ـ رئيس بلدية عربي
٥ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٦ ـ دولة حدث فيها بركان مؤخراً
٧ ـ خاصتنا
٨ ـ رئيس جزائري سابق
٩ ـ من الكواكب ـ عملة أجنبية

عمودي:
١ ـ حرف + جائزة عالمية + حكي
٢ ـ لا بالانجليزية + نصف مرقد ـ طليق
٣ ـ في الخزانة + خاصتي (معكوسة) ـ بحر (معكوسة)
٤ ـ غير ناضج + فترة زمنية + في الوجه (معكوسة)
٥ ـ زعيم صيني راحل + أنين + «لا.... للقيد ان ينكسر»
٦ ـ من الأشجار + أظهر (معكوسة) + واحد بالانجليزية (معكوسة)
٧ ـ يرعى الغنم + نحن بالانجليزية ـ قلب (معكوسة)
٨ ـ فعل ماضي ناقص + جمع يوم + للنهي
٩ ـ من الصواريخ + عكس ارخى (معكوسة) ـ قط

*** حل لغز (٩٦) ***

افقي:
١ ـ موريتانيا
٢ ـ نفي ـ مختار
٣ ـ عاجل ـ رهن
٤ ـ عين ـ اجب
٥ ـ قوت ـ قرد
٦ ـ نار ـ صوب
٧ ـ اف ـ سعى ـ تم
٨ ـ ملك ـ بريعه
٩ ـ زهرة ـ بدين

عمودي:
١ ـ منعم ـ رامز
٢ ـ وفا ـ قافلة
٣ ـ عائدون ـ كر
٤ ـ ليث
٥ ـ تم ـ صعب
٦ ـ أمر ـ قوارب
٧ ـ نتحارب ـ يد
٨ ـ يا + مجد ـ نفي
٩ ـ ارنب ـ امهن

الفقمة بخير في بحر قزوين

■ بدأ دامير غاجييف العضو المراسل في أكاديمية العلوم الاذربيجانية حديثه قائلاً: ثمة نوع من حيوانات الفقمة لا يعيش الا في بحر قزوين. وسوف لا تدون هذه الحيوانات في الكتاب الاحمر بعد اليوم. لقد ساعدتنا الاجراءات الوقائية التي اتخذت في الوقت المناسب على زيادة عددها الى قرابة نصف مليون رأس وتتم الاستفادة اليوم من هذه الحيوانات ونحصل منها على فرو جيد وكذلك على بروتونات، وتستخدم شحومها على نطاق واسع في الطب وصناعة العطور اما العظام واللحوم فتستخدم في تحضير الاعلاف.

والفقمات في بحر قزوين كغيرها من الحيوانات المائية التي تعيش في اماكن محددة، تثير اهتماماً خاصاً لدى العلماء. اما أصلها فهو لغز كبير بيد ان العمل للكشف عن «شجرة نسب» هذا «الموطن» ليس مجرد طموح لمعرفة اعمق لتاريخ هجرة وانتشار الحيوانات في العالم. ان الاهمية التطبيقية لأبحاثنا ترتبط قبل كل شيء، بالبحث عن الشروط المثلى لتعايش الانسان والطبيعة في المستقبل.

نحن اليوم بحاجة الى «موديلات» لذلك التعايش الذي يساعدنا على حماية عالم الحيوان في كوكبنا. ومن الافضل خلق هذه «الموديلات» هناك حيث الطبيعة غنية ومتنوعة وان بحر قزوين النادر بحيواناته وطبيعته هو من تلك الاماكن المثلى. انه المكان الوحيد في العالم الذي يتسم فيه صيد اسماك الزجر بأهمية اقتصادية. وتشكل اسماك السلمون وغيرها قيمة كبرى في هذا البحر. ان القسم الشمالي من بحر قزوين هو مرعى واسع للأسماك، اما القسم الجنوبي فهو مشتى دائم تقضي فيه الطيور فصل الشتاء.

ان بحر قزوين هو طريق بحرية مزدحمة أيضاً، ومكان لاستخراج ومعالجة النفط والغاز، وتقع على سواحله مراكز صناعية كبرى مثل باكو وسومغايت وكراسنوفودسك وشيفتشنكو، وتقام على سواحله أيضاً المصحات.

لذلك كله فقد ارتبطت «الموديلات» المحلية، للحفاظ على طبيعة بحر قزوين منذ البداية بالموديل العام تراعى فيه القضايا الايكولوجية والاقتصادية والصناعية والاجتماعية.

لقد أنجزنا الشيء الكثير من البرنامج خلال ما ينوف على العشرين عاماً: شيدت منشآت تنقية المياه في جميع المؤسسات الصناعية ومنشآت استخراج النفط التي تطل على البحر، واعلنت مناطق تجميع الطيور في الشتاء محميات ترعاها الدولة، ومنعت التنقيبات عن النفط بواسطة التفجيرات الزلزالية في هذا البحر، تلك التي الحقت فيما مضى أضراراً كبيرة بتجمعات الاسماك والفقمات، وبنيت مؤسسات لتربية الاسماك وضمان نمو احتياطي للأنواع الجيدة منها.

وتكمن القضية اليوم في انشاء ما يشبه المضمار في بحر قزوين وذلك لاعداد «موديلات» لمنشآت صيد الحيوانات ذات الزعانف، ويحتاج هذا الى اجراء ابحاث بيولوجية اضافية على حيوانات الفقمة. لقد اجرينا دراسات هامة في هذا الموضوع في الأعوام الاخيرة وساعدنا على ذلك العثور على «مقبرة» للفقمات القزوينية في شبه جزيرة ابشيرون، هناك حيث تلقى الرياح والتيارات البحرية بجثث الحيوانات الفاطسة.

وتم القيام بأعمال مرتبطة باكتشاف «عقل» الفقمات في بحر قزوين، واتضح ان من الممكن تدجين حيوان الفقمة من خلال عمل دؤوب وصلة دائمة يقيمها الانسان مع بضعة اجيال من هذه الحيوانات.

وستعلن عن اقامة منطقة محمية في القسم الشمالي من بحر قزوين، الذي يغطيه الجليد في فصل الشتاء.. وذلك لأغراض علمية، وتصلح هذه المنطقة لتكون داراً للولادة لهذه الحيوانات اما القسم الآخر من ابشيرون فسيكون مع الجزر الصغيرة المحاذية له مكاناً لتخصيب الفقمات.

● غريغوريف ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٩/٢٩)

اكتشاف عمل شعري لويليام شكسبير

● يقيناً انه ليس بالأمر العادي الحادث كل يوم، ان يكتشف باحث عملاً لشكسبير لم يكن أحد يدري بوجوده من قبل. ولكن ما يخفف من وقع المفاجأة ان العمل الذي يكتشف قصيدة، لا مسرحية.

وبالفعل فقد أعلن باحث أمريكي يدعى غاري تايلور انه اكتشف قصيدة غير منشورة لويليام شكسبير في مخطوطة عتيقة تملكها جامعة اوكسفورد. ويقول تايلور المعروف بضلوعه في أعمال الشاعر والمسرحي الانجليزي الكبير، انه عثر على القصيدة فيما كان يتحقق من فهرست الأعمال المنسوبة الى شكسبير والموجودة في مكتبة بودليان.

والقصيدة المعنية تتألف من ٩٠ بيتاً، وكانت في الأصل موجودة ومنسوبة الى شكسبير في ديوان جامع صيغ في ثلاثينات القرن السابع عشر، اي بعد حوالي عشرين عاماً من موت الشاعر، ثم نسي ـ ونسيت القصيدة بالتالي ـ ضمن محفوظات المكتبة.



نشير أخيراً الى ان غاري تايلور اعلن عن عزمه على نشر القصيدة بكاملها، محققة في القريب العاجل.

غلام حسين سعدي الموت في المنفى

● توفي مؤخراً في العاصمة الفرنسية الكاتب الايراني المعروف غلام حسين سعدي، عن عمر يناهز الخمسين، قضى معظمه في الكتابة والنضال السياسي، وآخر سنواته في المنفى في باريس التي عاش فيها بصورة متواصلة منذ العام ١٩٨٢.

وغلام حسين سعدي عرف كروائي وكاتب قصة قصيرة، كما عرف بما شارك به من سيناريوهات سينمائية، ومن بينها سيناريو فيلم «البقرة» الذي يتحدث عن الحياة اليومية في الريف الايراني وبؤس الفلاحين هناك، وهذا الفيلم كان قد نال في العام ١٩٧١، الجائزة الاولى في مهرجان البندقية. ومن الأفلام الايرانية الشهيرة التي كتب لها سعدي السيناريو أيضاً، فيلم «الدائرة» من اخراج داريوس مهرجوي.

عرف سعدي بمعارضة لنظام شاه ايران الذي سجنه لمدة عام بين ١٩٧٤ و ١٩٧٥... وبعد السجن ترك سعدي ايران ولم يعد اليها الا بعد نجاح «الثورة الاسلامية» في العام ١٩٧٩. عاد يومها متحمساً، لكن الخيبة سرعان ما عصرته فاتخذ ضد نظام الخميني من المواقف الانتقادية، ما اضطره الى العيش بضعة أشهر مختفياً عن الأنظار... حتى تمكن من الفرار والوصول الى فرنسا في ربيع العام ١٩٨٢. وقبل وفاته كان هذا الكاتب الايراني يصدر مجلة ثقافية وسياسية باللغة الفارسية في باريس تحت اسم «الف باء».

ارنستو ساباتو: حملة ضد التلفزيون

● الكاتب الارجنتيني ارنستو ساباتو، الذي عرف ـ خاصة ـ بثلاثية روائية شهيرة تضم رواياته «النفق» و«الظلمات» و«الكسندرا»، كان مؤخراً احد اعضاء اللجنة التحكيمية في المسابقة الرئيسية للمهرجان الثاني للاعلام في اشبيلية باسبانيا.

وعلى الرغم من ان المهرجان يتعلق بالاعلام التلفزيوني، لم يخف الكاتب الارجنتيني السيتيني مقته للتلفزيون ورفضه له، قائلاً ان هذا الجهاز يشكل المعضلة الرئيسية في عصر الالكترونيات الذي نعيشه في ايامنا هذه. وحين سئل ساباتو عما دفعه للقبول بعضوية لجنة التحكيم ما دام يرى هذا الرأي قال «لكي اعرف من الداخل كيف تناقش وتتقرر المسائل الاعلامية الرئيسية في التلفزيون».

وتساءل ساباتو: «ترى... هل ينكر احد ان عدد جرائم القتل وافعال العنف التي يراها طفل في العاشرة من عمره على شاشة التلفزيون، يفوق بكثير ما قد يراه مفتش شرطة طوال حياته؟».

سيمفونية تعزفها الاسماك

● اكتشاف طريف في الولايات المتحدة سيؤدي الى نوع جديد من الموسيقى تعزفه فرقة من السمك. فبينما كان الباحث مارك فرجسون يقوم بإجراء التجارب على نوع صغير من الاسماك في معهد سكريبس لدراسة المحيطات في سان دييجو بكاليفورنيا، اكتشف انها تصدر موجات كهربائية ضعيفة من ذيولها للتعرف على بيئتها والبحث عن الطعام في المياه العكرة ولاحظ فرجسون ان الموجات الكهربائية التي تصدر عن السمك لها ايقاع موسيقي جميل. وقد قام بادخال جهاز لتكبير الصوت داخل الوعاء الزجاجي الذي يعيش فيه السمك ودهش على الفور للأصوات التي سمعها تنطلق من ذيولها، وقام بتسجيل هذه الأصوات على شريط ثم لاحظ ان نوعاً آخر من السمك يصدر نبضات موسيقية مختلفة وتبين له ان كل نوع من السمك له موجات كهربائية مميزة.

ويقوم العالم فرجسون حالياً بتسجيل ومزج اصوات مختلفة للسمك على امل التوصل الى سيمفونية كاملة تعزفها فرقة السمك من مناطق مختلفة من العالم.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم نمر محمد سليمان نصار بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته ربحة عبد شمالي وبأولاده منها وهم: محمود ومحمد ويوسف وحسن ومصطفى وجميلة وخزنة وأمينة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

كم مرة يبتسم الياباني؟

● تقول صحيفة يابانية ان ابتسامة الرجل الياباني اصبحت اقل، وان الرجل الياباني اكثر ابتساماً حين يكون رجل اعمال. وان رجال الاعمال يبتسمون بنسبة ٣٥٪ زيادة عما يبتسمه الموظفون ولا تتطرق الصحيفة الى المرأة وما اذا كانت تبتسم خمس مرات في اليوم او عشرين مرة في السنة او لا تبتسم اطلاقاً. فهي غير معنية بالمسألة!!

** على الأرغول **

● للشاعر المهزول ● جوعان بن هفتان ●

أنا من لحوم الفراخ ليا زمان محروم
حتى ولو تبقى بيضا مش من الغيوم
والفرخة صارت بمبلغ محترم مرقوم
اقل واحدة تخش لها في خمسة جنيه
لا كن ح اكلها اذا كان لي نصيب مقسوم!

●

يا رب فكر لي من فضلك في أمسية
الاقي فيها فراخ مقلية مشوية
ودي تكون معجزة وعلامة الاهيه
ح آكل وابسمل واذكر نعمتك يا كريم
واحدث الناس بما يسرته ليا!

●

يا رب انا عبد مؤمن بس ليه مسكين
مش لاقي حق الطعام ولا أجرة التسكين
والفقر مكنته مني ايما تمكين
وبقيت جلود عظام زي اللي عنده جفاف
وغيري يتخن كأنه عجل في التسمين!

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١٢/١٩)







دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية «مفو هعمكيم»

اعلان بخصوص إيداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو هعمكيم» شارع «همشلاه» ـ نتسيرت عيليت اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٥٤٨٥ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٣١٣ تغيير خطوط طريق في يافة الناصرة مرفقة مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٦٨٨٠ جزء من قسيمة ٣٦.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تحديد خطوط شارع للمشاة وتغيير تخصيصها من منطقة سكنية الى شارع.

كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الإطلاع عليها دون دفع مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وايضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تحدها او تشملها الخارطة يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

التاريخ ٨٥/١٢/١٩

يسرائيل كنغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم، الأحد ٨٥/١٢/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ دعوة لأعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب وأعضاء الجبهة وأصدقائهم الى حضور الاحتفال بمناسبة رأس السنة الجديدة. في البرنامج: كلمة يقدمها مسؤول... وبرنامج فني تحييه فرقة مسرح «الغربال» الشفاعمري والفنان زيدان سلامة وآخرون.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

بني يهودا تل أبيب (وروني روزنطال!) : قف! ... نحن هنا !

□ كتب : أحمد يونس □

● وزعت شهادات الفصل (الثلث) الاول من السنة الرياضية. وكان الامتياز من نصيب بطل الدوري مكابي حيفا. ومن الممكن الجزم من الآن ان الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري هو «البطل» نفسه مكابي حيفا. وذلك على الرغم من ان الجزم بهذا الامر في هذه الفترة المبكرة بالذات هو «مقامرة» معنوية ليس إلاّ. لكن ارجعوا الى الاعوام الرياضية الماضية وافحصوا، فتجدوا ان الحائز على شهادة الفصل الاول على الغالب هو الذي فاز في نهاية الامر في بطولة الدوري.

وليس الامر هيناً لهذه الدرجة ان يفوز فريق معين ببطولة الشتاء. فالفريق الذي يفعل ذلك يجمع ما بين صفوفه لاعبين مجربين في جميع خطوطه. ولا يقتصر الامر على اللاعبين. بل يحتم هذا الامر وجود مدرب جيد يعرف اصول الكرة المحلية فيستغل قدرات لاعبيه خير استغلال ويحتصرهم حتى يعطوا لعباً جيداً وبالتالي الاهداف والانتصارات. ومن وراء المدرب يجب ان يكون مديراً مهنياً يفهم في كرة القدم ويدير الفريق من الناحية المادية لهذا الامر يعطي اللاعبين راحة البال ويوفر عليهم التفكير في المعاشات والمادبات. اما الجمهور فله أهمية كبرى في مسيرة الفريق الطويلة. فهو الذي يشجع فريقه في اللحظات القاسية ويعرف تقبل الخسارة مثلما يعرف تذوق الانتصار. اي فريق عنده هذه المقومات المتكاملة تقريباً غير مكابي حيفا ؟؟

والخسارة التي مني بها فريق مكابي حيفا في نهاية الثلث الاول للدوري يجب الا تكون مقياساً لهذا الفريق لعدة أسباب منها : الظروف الصعبة التي سيطرت على مجريات اللعب في ملعب «حي هتكفا» ومستوى اللعب الجيد الذي ابداه لاعبو الفريق المضيف فريق بني يهودا او الحراسة القوية التي فرضت على مهاجمي مكابي حيفا. ولن اتطرق الآن الى مجريات اللعب ولكن الى فريق بني يهودا الذي أضاء ضوءاً احمر امام فرق الدرجة الممتازة. بالطبع يجب ان يكون خلال اي موسم رياضي فريق مفاجىء. وهذا هو العنوان : بني يهودا، فريق صاعد من الدرجة القطرية للتو، ولا يضم في صفوفه لاعبين نجوم مثل... مكابي نتانيا، مثلا.



● روني روزنطال ـ كيد فريقه الخسارة الاولى ●

ولكن هذا الفريق يلعب بحماس منقطع النظير واحرز حتى الآن.. خمسة اهداف فقط مما خوّله رؤية (١٢) فريقاً من فوق. خمسة انتصارات. وكل هذه الالعاب انتهت بالنتيجة ١:صفر. واربع نتائج تعادل سلبي وخسارة (صفر:٢) امام هبوعيل تل أبيب. خط الدفاع «خط رصاص» يقوده أسياغ حارس المرمى الذي «أكل» حتى الان هدفين فقط. والذي لا بد لنا ان نختاره كحارس مرمى منتخب الثلث الاول. وامامه لاعبون مغمورون لكنهم «قدّها وقدود» ولم يتعضوا سوى في مباراتهم امام هبوعيل تل أبيب وهم يرون شباك مرماهم تهتز مرتين.

اما خط الوسط فأحضر اليه لاعب وسط قدير على شاكلة نيسيم كوهن من «انتاج» مكابي هرتسليا. لكن خط الهجوم هو المشكلة في نظري (ليس المشكلة آنية ولكن ممكن ان تنشأ في المستقبل). فلا يمكن ان يستمر الفريق مع هدف في كل مباراة أو ربما اقل من هدف ـ لا شيء. فهذا امر غير صحي. واذا سمحت الظروف لفريق بني يهودا باحتلال مرتبة رفيعة في لائحة الدوري (المرتبة الثالثة) مع احراز خمسة أهداف فقط حتى الان فلربما الامر لن يسمح له في ذلك بالمستقبل وعليه (هذا يتعلق بالمدرب) ان يعمل كثيراً في هذا المجال.

اذن فريق بني يهودا وصم شهادة مكابي حيفا بالخسارة.

الدوري صحي جداً حتى هذه الفترة. وليس من مانع في ان يستمر على ذلك حتى آخر المشوار. مباريات كثيرة كانت على جانب كبير من حسن الاداء والمستوى الكروي الرفيع. ومباريات اخرى تمخضت عن اهداف كثيرة وجميلة. وحتى انه في الاسابيع التي لم تحرز فيها اهداف كثيرة لم تخل هذه الاسابيع من الشدّ في الاعصاب والاثارة مثل ما جرى في الاسبوع المنصرم. ومقرمات الدوري التي يجب ان تتوفر كل عام ما زالت امامنا : الفريق المهيمن ـ الفريق المفاجىء للايجاب ـ الفريق المفاجىء للسلب ـ الفريق او الفريقان المتوقعان والمتنافسان على بطولة الدوري ـ وفريق مكابي يافا بالذات.

كنا بصدد الطرفين الاولين حيفا وبني يهودا. اما الفريق المفاجىء الآخر فهو مكابي نتانيا. حليف وبار وغاد مخنس ولام وتكفا وعودد مخنس فكل واحد منهم لاعب كبير ونجم ساطع. ولكن اين النتائج ؟ كرة القدم مستديرة ! وكثير من الامور يبقى في غاية الصعوبة. واين اللعب المنسق والمشترك فيما بين هؤلاء النجوم. هناك حلقة مفرغة يدور داخلها لاعبو نتانيا. فهم لا يجدون انفسهم بالمرة. يلعبون عدة دقائق جهدة بدون احراز اهداف او مع اهداف ومن ثم تأتي لحظات مملة يفقدون فيها زمام الامور فتضيع نقطتين او ثلاث.

اما الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد لهذا الموسم فهو فريق هبوعيل تل أبيب الذي كانت مشكلته في الموسم الماضي مشابهة لمشكلة مكابي نتانيا هذا الموسم. فلديه كثير من النجوم ولكن النتائج لا تأتي. والسبب في رأيي (اليس الوحيد) هو المدرب. فشفايتسر مدرب هبوعيل تل أبيب يعرف كيف يصل مع ما لديه من لاعبين الى مراتب جيدة في اللائحة. وهذه السنة يدرب هبوعيل تل أبيب والنتائج متوفرة : صراع مرير على احتلال المرتبة الاولى. ويجب على لاعبي هبوعيل تل أبيب ان يثابروا في الحصول على الانتصارات وكونهم في المرتبة الثانية بعد مكابي حيفا تريح اعصابهم نوعا ما. فالمكانة الاولى تدخل الفريق الذي يحتلها الى توتر اعصاب شديد من اجل المحافظة على هذه المرتبة. ولكن هبوعيل تل أبيب، له مشكلة معينة ايضا وهي الخسارة الاولى. فكل فريق تنتظره خسارة. ولكن متى ؟ والكل ايضا يتوقع هذه الخسارة من مباراة لأخرى !

وعاد فريق بيتار القدس الى الانتصار بعد ان مني بخسارتين متتاليتين امام مكابي وهبوعيل تل أبيب. وفوزه أمس على فريق مكابي يافا كان بسبب لاعب واحد وهو اوري ملميليان. وكان لهذا الانتصار اهمية كبرى بالنسبة للفريق المقدسي وهي جعله «في الصورة» مرة أخرى بعد ان بدا للبعض بان الفريق خرج من الصراع على احتلال المرتبة الاولى.

واذ ننظر الى الطرف الآخر من اللائحة نرى فريق مكابي يافا قابع هناك. وهذا امر ليس بالعجيب. فمن منكم يراهن بان اليافاويين سيكونون في نهاية الدوري في المرتبة الثالثة عشرة فما فوق !! هذه قصة كل عام يرويها فريق مكابي يافا لعشاق كرة القدم في البلاد. فانتقوا لكم ثلاثة فرق غير مكابي يافا لتكون مرشحة للهبوط الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

كثيرون من الرياضيين رأوا في فريق مكابي تل أبيب مرشحاً او منازعاً للفوز بالتاج. ولكن الفريق يتأرجح ما بين فوز وخسارة وتعادل ولا يسير في وتيرة واحدة. الفريق في مراحل بناء سليمة، ولا يضيره لو بقي في المراتب المتقدمة من اللائحة دون التطلع الى المرتبة الاولى التي أراها كبيرة نوعا ما على مقاساته الصغيرة. فبسبب تغيب ايفانير عن اللعب بسبب اصابته ينحسر الفريق في كفارسابا وبعد اسبوع (امس) لا يقدم إداءاً جيداً للسبب نفسه بالرغم عن انتصاره.

وأمور كثيرة تقف في طريق تقدم فريق شمشون تل أبيب. فهذا الفريق جيد ولا تليق به المرتبة الرابعة عشر التي يحتلها الآن. هذا الثلث ما هو الا «تسخينة» له لانه يعرف فصول كبيرة في اصول الكرة.

اما الفرق الاخرى : بئر السبع وكفارسابا وهبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل القدس فهذه فرق وسط اللائحة. تحاول قدر امكانياتها التقدم في هذه المرحلة وبالنهاية تؤثر كثيراً على وجه القمة كما هو الامر بالنسبة لتأثيرها على القاع.

● بني يهوداً ـ مكابي حيفا (١:صفر) ●

بحضور سبعة آلاف مشجع اكثرهم محليون حقق فريق بني يهودا نصراً ثميناً ومفاجئاً على بطل الدوري مكابي حيفا. وبهذا سبب ايضا الخسارة الاولى للفريق الحيفاوي هذا الموسم. لم يخسر الحيفاويون لفريق ضعيف وبهذا يستطيعون التعزي. فالحماس الشديد الذي أبداه المحليون و«العوم» الجيد في الملعب الموحل زادا أسهم المحليين. كان صعباً على الضيوف التأقلم لظروف الملعب القاسية بالنسبة لهم. ظروف تصعب على خط الهجوم على الاغلب (مكابي حيفا كله هجوم) وضعف مفاجىء في مستواهم قاد الى الخسارة الاولى. لم يكتف المحليون بالهدف الذاتي الذي كان في صالحهم من رأس روني روزنطال بل استمروا بشن الهجمات المكثفة على مرمى أفي ران وبأعجوبة لم تكن هناك اهداف أخرى. امتاز في المباراة لاعبا بني يهودا نسيم كوهن وبرون اديب.

حكم المباراة عوفاديا تسفي.

● هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل كفارسابا (١:٢) ●

فاز فريق هبوعيل تل أبيب في مباراته امس على هبوعيل كفارسابا في بلومفيلد بالنتيجة (١:٢). كانت المباراة متوسطة المستوى حيث احرز شبتاي ليفي شوشي سيناي هدفي هبوعيل تل أبيب وعندها بدأ لاعبو كفارسابا بشن الهجمات المكثفة والخطرة على مرمى ألتير. وجاء هدف تحمياس في الدقيقة (٦٩) لتصبح النتيجة (١:٢) عندها كانت مهمة لاعبي تل أبيب المحافظة على النتيجة ففعلوا ذلك ولكن بعصوبة كبيرة.

حكم اللقاء يهوشع لوبا أمام ٣ آلاف متفرج.

● مكابي يافا ـ بيتار القدس (صفر:٢) ●

كان على فريق بيتار القدس الفوز في هذه المباراة حتى يبقى «في الصورة». ففعل ذلك أمام فريق مشتت تغمره المشاكل، فريق مكابي يافا. حاول الفريقان في الشوط الاول احراز الاهداف لكن خطي الدفاع حالا دون ذلك. في الشوط الثاني سيطر لاعب الوسط اوري ملميليان على مجريات اللعب وحول الهجمات على مرمى مكابي يافا فأثمرت في الدقيقتين (٥٧) و (٨٦).

امتاز اوري ملميليان في المباراة ليس بسبب احرازه الهدفين فقط بل لأنه هو الذي دفع فريقه نحو مرمى المضيفين واخذ زمام المبادرة حتى في اللحظات الضعيفة لزملائه المقدسيين.

حكم اللقاء يعقوب شابتز امام (٢٥٠٠) متفرج.

● هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بئر السبع (١:صفر) ●

خسارة ثانية على التوالي مني بها فريق بئر السبع وهذه المرة كانت في الدقائق الاخيرة من المباراة. نير ليفين هو «مشكلة» حقيقية بالنسبة للاعبي الدفاع في الفريق الخصم. وكان امس هو المسبب الرئيسي للفوز وكان نقطة النور الوحيدة في الملعب حيث كان مستوى اللعب ضعيفاً وتركز اللعب في وسط الملعب. في الدقيقة (٨٥) انطلق نير ليفين نحو مرمى بئر السبع لكنه افشل في منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً حولها ليفين نفسه الى هدف النصر.

● مكابي يفنه ـ شمشون (١:صفر) ●

مصارعة وملاكمة وكل شيء ! هذا ما شاهده كل من حضر الى ملعب يفنه. كانت بداية المباراة مشجعة على الاقل بالنسبة للفريق المحلي. فأحرزوا هدفاً في الدقيقة (٢٠) من قدم اللاعب دافيد قعكنين. وفي الشوط الثاني حاول فريق شمشون «بكل الوسائل» معادلة النتيجة ومن جهة أخرى حاول فريق يفنه «وبكل الوسائل ايضا..» المحافظة على النتيجة وفي النهاية «طوشة عمومية» في الملعب توجب الامر تدخل قوة كبيرة من رجال البوليس.

مباراة صعبة التحكيم كانت من نصيب عوفاديا بن يتسحاق وحضرها (٤٠٠) متفرج.

● أفي ران ـ حارس مرمى مكابي حيفا ●

● مكابي تل أبيب ـ مكابي شعرايم (٢:صفر) ●

سيطرت ظروف صعبة على مباراة مكابي تل أبيب وشعرايم : فأرض الملعب كانت سيئة للغاية بسبب اجراء مبارتين في اطار مهرجان منتخبات الشبيبة الذي يجري في البلاد. لكن الامر لم يمنع فريق مكابي تل أبيب من حسم المباراة بتسجيل هدفين من قدمي موشي غرباتي (٥٢) وألون نتان (٨٢).

حكم اللقاء رحيم ديناتشي أمام (٥٠٠) متفرج.

● هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيا (١:٢) ●

كان من الممكن ان تكون نتيجة التعادل نتيجة عادلة في هذه المباراة. لكن الحظ لا يحالف فريق نتانيا هذا الموسم. كانت المباراة متوسطة المستوى. وشن لاعبو خطي الهجوم هجمات قوية على المرميين لكن بجرانو حارس مرمى هبوعيل القدس وقف لهجمات مهاجمي الضيوف بالمرصاد وحقيف حارس مرمى نتانيا فشل في ذلك وهذا هو السبب الرئيسي في خسارة نتانيا.

احرز ميشيل ديان هدفاً في الدقيقة (٣١) لم يلبث ان عادل النتيجة لاعب نتانيا شالوم تكفا في الدقيقة (٣٨). وقبل نهاية المباراة بست دقائق (الدقيقة ٨٤) حسم اسياغ المباراة لصالح القدس (١:٢).

حكم المباراة تسفي شرير امام (١٠٠٠) مشاهد.

● هـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا ●

لم تجر هذه المباراة بسبب تغيب عدد من لاعبي هبوعيل حيفا لاشتراكهم في مباريات مهرجان الشبيبة الدولي لكرة القدم الذي يجري هذه الايام، في رمات غان (اقرأ خبراً منفرداً على هذه الصفحة).

ملك الأهداف

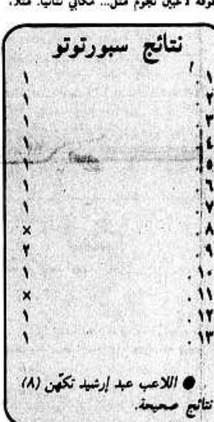


● يواصل لاعب خط الوسط في مكابي تل أبيب، مردخاي ايفانير، إحتلاله المرتبة الاولى في قائمة ملك الأهداف في الدوري الممتاز برصيد (٧) أهداف ويحتلها لوحده رغم عدم إشتراكه في مباراة فريقه مع مكابي شعرايم، أمس.

وفي المرتبة الثانية انضم مهاجم فريق هبوعيل القدس، ميشيل ديان، الى زاهي ارملي (مكابي حيفا) وايلي كوهين (هبوعيل تل أبيب) ليحتلها اللاعبون الثلاثة برصيد (٦) أهداف لكل منهم.

أما المرتبة الثالثة فيحتلها اللاعبون التالية أسماؤهم ورصيد كل منهم (٥) أهداف : دورون رابينزون (مكابي بيتح تكفا) وموشي سيناي (هبوعيل تل أبيب) واوري ملميليان (بيتار القدس) ونير ليفين (هبوعيل بيتح تكفا).

نتائج سبورتوتو



١	١
٢	١
٣	١
٤	١
٥	١
٦	١
٧	١
٨	×
٩	٢
١٠	١
١١	×
١٢	١
١٣	١

● اللاعب عبد إرشيد تكهّن (٨) نتائج صحيحة.

نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

● هـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع ١:صفر
● بني يهودا تل أبيب ـ مـ حيفا ١:صفر
● هـ القدس ـ مـ نتانيا ١:٢
● مـ يفنه ـ شمشون تل أبيب ١:صفر
● مـ تل أبيب ـ مـ شعرايم ٢:صفر
● هـ تل أبيب ـ هـ كفار سابا ١:٢
● مـ يافا ـ بـ القدس صفر:٢
● هـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا لم تجر

* الدرجة القطرية *

● هـ الخضيرة ـ هـ يهود ٢:صفر
● مـ رمات عميدار ـ هـ عكا ٢:٢
● هـ مرمورق ـ هـ حولون ٢:١
● بـ تل أبيب ـ هـ بيت شيمش ١:صفر
● بـ نتانيا ـ هـ رمات غان ١:٣
● بـ حيفا ـ هـ رمات هشرون ٢:٢
● هـ طبريا ـ بـ الرملة ٢:٣
● هـ اللد ـ هكواح رمات غان ١:صفر

* تصفيات كأس الدولة *

■ الدرجة الاولى ■

● هـ تنسيرت عيليت ـ هـ العفولة لم تجر
● هـ كريات آتا ـ مـ طمرة ١:٢
● هـ كريات شمونة ـ هـ بيسان ١:صفر
● مـ إخاء الناصرة ـ بـ نهريا لم تجر
● هـ عليا كفار سابا ـ أور عقيبا ١:صفر
● هـ طيرة الكرمل ـ مـ أبناء شفاعمرو لم تجر
● هـ بات يام ـ مـ كريات غات ٢:صفر
● هـ يروحام ـ هـ كريات ملاخي ٢:صفر
● هـ ريشون لتسيون ـ هـ أزور ٢:٣ (ضربات جزاء)
● هـ كريات اونو ـ هـ أور يهودا ٦:٧ (ضربات جزاء)
● لزروس حولون ـ هـ ديمونة ١:٣

■ الدرجة الثانية ■

● كريات شمونة ـ هـ أحد مجد الكروم ٤:صفر
● مـ عسفيا ـ مـ زخرون يعقوب لم تجر
● هـ كفارشليم ـ بـ راس العين ٢:٣
● نيس تسيونا ـ مـ بئر السبع ١:صفر

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية..

فرق القمة والوسط «تتحرك» وفرق القاع «مش هون» !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ خمس مباريات من مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة القطرية انتهت بفوز الفرق المحلية بينما انتهت مباراة واحدة فقط بفوز الفريق الضيف هبوعيل حولون في مرمورق على هبوعيل المحلي فيما انتهت مباراتان بالتعادل بالنتيجة نفسها (٢:٢).

وكانت أبرز هذه النتائج نتيجة التعادل الخارجي (٢:٢) التي فرضها هبوعيل عكا الضعيف على فريق القمة مكابي رمات عميدار في بيته. وبعد أن تفوق فريق هبوعيل عكا بالنتيجة (٢:صفر) نجح فريق رمات عميدار بمعادلة النتيجة وتلافي الخسارة البيتية لكنه، بذلك، لم ينجح في المحافظة على موقعه في قمة اللائحة (المرتبة الاولى) لهبط منها الى المرتبة الثالثة وخاصة جراء فوز كل من بيتار نتانيا على هبوعيل رمات غان (١:٣) وهبوعيل اللد على هكواح رمات غان (١:صفر). فعاد فريق بيتار نتانيا ليحتل المرتبة الاولى بينما صعد فريق هبوعيل اللد من المرتبة الثالثة الى الثانية برصيد النقاط نفسه الذي يتمتع به فريق بيتار نتانيا (٢٤ نقطة) ولكن بسبب فارق الاهداف.

فريق بيتار ـ تل أبيب الذي خسر في بعض مبارياته الاخيرة صعد أمس من المرتبة السادسة الى المرتبة الرابعة بعد فوزه البيتي على فريق هبوعيل بيت شيمش (١:صفر) ليحتلها برصيد (٢٠) نقطة يليه فريق هبوعيل طبريا في المرتبة الخامسة برصيد النقاط نفسه (٢٠) بعد فوزه على بيتار الرملة (٢:٣).

أما في قاع اللائحة القطرية فقد تأزم وضع فريقي هبوعيل بيت شيمش وبيتار حيفا اللذين لم يحققا، حتى الآن، اي انتصار في الدوري. فبينما يحتل هبوعيل بيت شيمش المرتبة الاخيرة (١٦) برصيد (٥) نقاط يتقدم فريق بيتار حيفا ليحتل المرتبة الخامسة عشرة برصيد (٨) نقاط جمعها، كلها، من التعادل في ثماني مباريات بينما خسر المباريات الاربع الأخرى.

مهرجان الشبيبة الدولي بكرة القدم بأشتراك ٧ منتخبات فقط

● إفتتح أمس الاول (الجمعة) على استاد رمات غان الدولي مهرجان الشبيبة الدولي التقليدي بكرة القدم الذي ينظمه الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد بأشتراك سبعة منتخبات هي : اسرائيل وقبرص وفرنسا وسويسرا والسويد ورومانيا وهنغاريا (الذي يشترك في هذا المهرجان للمرة الاولى).

وقد جرى توزيع المنتخبات السبعة على مجموعتين : المجموعة الاولى وتضم منتخبات : اسرائيل وفرنسا وقبرص وهنغاريا. أما المجموعة الثانية فتضم منتخبات : رومانيا والسويد وسويسرا.

ويوم الجمعة جرت مباريات الجولة الاولى على النحو التالي :

● اسرائيل ـ فرنسا ٥:صفر
● هنغاريا ـ قبرص ١:١
● رومانيا ـ سويسرا ٣:صفر

وجرت أمس السبت مباراة واحدة بين منتخبي رومانيا والسويد انتهت بفوز السويد بالنتيجة (١:٢).

وتجري اليوم (الاحد)، ثلاث مباريات على النحو التالي :

● هنغاريا ـ فرنسا
● اسرائيل ـ قبرص
● السويد ـ سويسرا

الدوري الانجليزي

(الاسبوع الـ ـ ٢٤)

● تشلسي ـ توتنهام ٢:صفر
● إفرتون ـ شيفيلد وينسدي ١:٣
● أستون فيلا ـ وستبرومبتش ١:١
● نوتنغهام ـ ليفربول ١:١
● إبسويتش ـ لوتون ١:١
● مانشستر سيتي ـ بيرمنغهام ١:١
● ووتفورد ـ ليستر ١:٢

■ قمة اللائحة ■

١. مانشستر يونايتد ٤٩
٢. تشلسي ٤٧
٣. ليفربول ٤٦

صحيفة «سبورت» العبرية تتوج أرملي كأحسن رياضي للعام ١٩٨٥

● إختارت هيئة تحرير صحيفة «سبورت» (رياضة) العبرية النجم العربي زاهي ارملي، لاعب مكابي حيفا والمنتخب الاسرائيلي، كأحسن رياضي لهذا العام (١٩٨٥) من بين عدد كبير من الرياضيين المرشحين.

وقالت الصحيفة (الجمعة ـ ١٢/٢٧) ان اختيار أرملي «رياضي السنة» جاء بسبب «امتيازه كمسجل أهداف وتصرفاته الحميدة في الملاعب تجاه زملائه وخصومه».

وقد جرى تسليم كأس «رياضي السنة» لزاهي أرملي، أمس السبت، في حي «هتكفا» قبل بداية المباراة بين مكابي حيفا وبني يهودا تل أبيب وسلمه إياه رئيس الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد، شاؤول سفيري.

ويذكر ان هذه المرة الأولى التي يتم فيها اختيار رياضي عربي لهذا اللقب، بينما كان اللاعب رفعت ترك قد حاز على لقب «أحسن لاعب كرة قدم في الموسم» في الماضي.

لائحة الدوري الممتاز

(بعد الأسبوع العاشر)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مـ حيفا	٧	٢	١	٦:١٧	٢٣
٢. هـ تل أبيب	٦	٤	ـ	٩:٢٢	٢٢
٣. بني يهودا تل أبيب	٥	٤	١	٧:٥	١٩
٤. بـ القدس	٥	٣	٢	١١:١٩	١٨
٥. مـ تل أبيب	٤	٣	٣	١٢:١٧	١٥
٦. هـ بيتح تكفا	٣	٥	٢	١٢:١٣	١٤
٧. هـ القدس	٤	٢	٤	١٥:١٣	١٤
٨. هـ كفارسابا	٣	٤	٢	١٤:١٤	١٣
٩. هـ بئر السبع	٣	٣	٤	٩:١٠	١٢
١٠. مـ بيتح تكفا*	٣	٢	٤	١٦:١٣	١١
١١. هـ حيفا*	٢	٤	٣	١٠:٥	١٠
١٢. مـ يفنه	٣	١	٦	١٣:٤	١٠
١٣. مـ نتانيا	٢	٣	٥	١٢:١٢	٩
١٤. شمشون تل أبيب	١	٦	٣	١٦:١١	٩
١٥. مـ شعرايم	١	٥	٤	١٠:٥	٨
١٦. مـ يافا	١	١	٨	٢٠:٧	٤

لائحة الدرجة القطرية

(بعد الأسبوع الـ ١٢)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. بـ نتانيا	٦	٦	ـ	١٠:٢٠	٢٤
٢. هـ اللد	٧	٣	٢	٨:١٦	٢٤
٣. مـ رمات عميدار	٦	٥	١	٧:١٣	٢٣
٤. بـ تل أبيب	٦	٢	٤	١٣:١٨	٢٠
٥. هـ طبريا	٦	٢	٤	١٢:١٣	٢٠
٦. بـ الرملة	٥	٤	٣	٩:١٣	١٩
٧. هكواح رمات غان	٦	١	٥	١٦:١٤	١٩
٨. هـ الخضيرة	٤	٤	٤	٩:١٢	١٦
٩. هـ حولون	٤	٤	٤	١٢:١٠	١٦
١٠. هـ رمات هشرون	٣	٦	٤	١٩:١٥	١٥
١١. هـ عكا	٢	٦	٤	١١:١١	١٢
١٢. هـ رمات غان	٣	٣	٦	١٥:١٢	١٢
١٣. هـ مرمورق	٢	٥	٥	١٨:١٣	١١
١٤. هـ يهود	٢	٤	٦	١٢:٧	١٠
١٥. بـ حيفا	ـ	٨	٤	١٢:٨	٨
١٦. هـ بيت شيمش	ـ	٥	٧	٢٠:٨	٥



عبلين تستعد للجولة الثانية لانتخاب رئيس المجلس بجو من الثقة والتفاؤل

* الجبهة وحلفاؤها في قائمتي «الاصلاح» و«الازدهار» في مهرجان جماهيري ضخم : صالح مرشد هو ممثل كل القوى الوطنية والتقدمية في القرية *

● عبلين ـ لمراسلنا ـ غص نادي الحزب الشيوعي في عبلين مساء يوم الجمعة ٨٥/١٢/٢٧ بجمهور غفير من نشيطي وانصار قوائم الائتلاف التي توحدت من اجل كسب معركة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي والتي ستجري يوم الاثنين ٨٥/١٢/٣٠ على اساس من الاقتناع بضرورة انتخاب مرشح الجبهة. وقد ساد في هذا الاجتماع جو طافح بالامل ومفعم بالتفاؤل والثقة بحتمية الانتصار وانتخاب صالح مرشد رئيساً للمجلس المحلي ممثلاً لكل القوى الوطنية والتقدمية الشريفة في القرية.

افتتح الاجتماع الاستاذ فخري الشيخ احمد رئيس قائمة «الاصلاح» وتكلم عن ضرورة البرمجة والتخطيط الصحيح من اجل كسب المعركة بانتخاب صالح مرشد رئيساً للمجلس المحلي لكي يكون بوسعنا الفخر بقريتنا كقلعة وطنية متطورة. ودعا المواطنين الى اليقظة ليمر يوم الانتخابات بسلام.

ثم تكلم مرشح الجبهة للرئاسة صالح مرشد سليم مؤكداً مرة أخرى على ضرورة تفادي الاستفزازات وتمرير يوم الانتخابات بهدوء، كما هو جدير باهالي عبلين. وقال ان الفرز السياسي في عملية الانتخابات واضح جداً، وانها لمعركة بين الخط الوطني والخط اللاوطني المدعوم من قبل السلطة. ومن هنا تأتي ضرورة سعينا لكسب كل صوت. وأشاد بروح التماسك والانسجام القائمة بين الجبهة وقائمتي «الاصلاح» و«الازدهار» على أسس ميدانية من اجل القيام بالخدمات للقرية والمشاركة في معارك شعبنا ضد سياسة السلطة العنصرية من خلال المجلس المحلي الوطني العتيد.


● صالح مرشد سليم، مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عبلين المحلي (الثاني من اليمين) يصافح احد المواطنين.

هذا ويفيد مراسلنا بأن جو الثقة بانتصار الارادة الوطنية لاهالي عبلين وهزيمة ممثلي خدمة السلطة يسود قرية عبلين. ويتضح لجميع القوى الوطنية الشريفة التي تهمها مصلحة شعبها وخدمة قريتها بالشكل الصحيح، على طريق الكرامة والخدمات، ان ممثلها الحقيقي هو مرشح الجبهة. والدليل الاكبر على ذلك هو ليس فقط الالتفاف الجماهيري الوطني حوله بل وايضا الجنون السلطوي والمؤامرات التي تحيكها لضرب مصلحة عبلين وتخريب الانتخابات. ولكن يقظة أهالي عبلين ووعيهم البارز هما ضمان اكيد لافشال مؤامرات السلطة.

وزير المالية يهدد العاملين : سنعرف كيف لا تكون لديكم الأموال لشراء الحاجيات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، في مقابلة صحفية أجرتها معه «يديعوت أحرونوت» ـ ٨٥/١٢/٢٧، حول الأوضاع المتوقع حدوثها في الاقتصاد الاسرائيلي في العام الجديد، عن أن الخطوة الأولى ستكون رفع الرقابة عن الأسعار.

وأضاف على ذلك في تصريح له، أمام أعضاء اللجنة التنفيذية لنقابة العمال القومية، الخميس الفائت، عندما نرفع الرقابة عن الاسعار فلن يكون ضغط تضخمي، اننا سنهتم بألا تكون لدى المشترين الأموال الكافية لدفع أثمان الحاجيات ذات الأسعار العالية جداً. وبهذا نحن ناجحون بشكل غير سيء».

وبشّر الوزير المواطنين بمستقبل قاس في العامين القادمين. وتحدث عن البطالة فوجه الاتهام الى المواطنين قائلاً : نحن شعب كسول، ولكن بقليل من الضغط سيضطر الجميع الى العمل» («حدشوت» ٨٥/١٢/٢٧).

وفي الوقت الذي تحدث فيه الوزير «مطمئناً» الى انه رغم رفع الرقابة عن الأسعار فلن يكون ارتفاع في الأسعار قال : سنخفض الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) على جميع المنتوجات. وزاد على ذلك بقوله : لو كان الأمر بيدي لوضعت قانوناً يلغي تماماً «السوبسيديا» عن المنتوجات.

وأوضح الوزير أن الأجور ستكون في السنة القادمة بمستوى أجور هذه السنة مع تغييرات طفيفة جراء التزامات سابقة.

عائلة أبو جليدات في النقب تطالب باطلاق سراح ابنها المشوه

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ توجه السيد سالم ابو جليدات من النقب الى مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع مناشداً مساعدته لكف يد «الدوريات الخضراء» عنه وعن أهله ولاطلاق سراح ابنه المقعد.

وقال السيد أبو جليدات ان عائلته تتعرض لمطاردات ومضايقات وقمع «الدوريات الخضراء» منذ فترة طويلة.. شأنها في ذلك شأن سائر عرب النقب. واضاف ان عائلته بالذات تتعرض للقمع منذ ثلاث سنوات حين حضر قائد «الدوريات الخضراء» بنفسه، الون جليلي، وحاول مصادرة مواشي العائلة. الا ان وقفة ابناء العائلة الحازمة حالت دون ذلك. وبعد فترة انتقم جليلي ـ حسب ادعاء السيد سالم ابو جليدات ـ منه واطلق الرصاص على ابنه واصابه بخمس اصابات اصبح على اثرها مقعداً.

ويقول السيد سالم جليدات ان نجله محمد اعتقل وسجن في بئر السبع وهناك يعاني من الالتهابات في جروحه والآلام. وحياته باتت في خطر. وهو يناشد الرأي العام ان يؤازره في معركته لاطلاق سراح ابنه من السجن وكف يد «الدوريات الخضراء» عن مضايقته.

اعتداء على شاب عربي في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ إعتدى رجل شرطة باللباس المدني، يوم الأربعاء الماضي، على الشاب محمد سليمان عياشة (١٧ عاماً) من طمرة، بينما كان يسير في حي الهدار في حيفا. فقد قام هذا الشرطي بشتم الشاب بأقذع الشتائم العنصرية بينما أجرى تفتيشاً إستفزازياً على جسده دون ان يعرف سبب ذلك.

وحسب رواية الشاب محمد سليمان عياشة فانه حين كان يسير في الساعة الثامنة من مساء الاربعاء (١٢/٢٥)، في حي الهدار في حيفا واذا بسيارة شرطة تحمل الرقم (٨٤ ـ ١١٠٦٠) تقف بالقرب منه ويخرج منها رجل شرطة باللباس المدني أبرز بطاقة الشرطي في وجهه وطلب منه إبراز بطاقة الهوية، ثم طلب منه اخراج كل ما في جيوبه من حاجيات شخصية ووضعها جانباً.

وعندما احتج الشاب محمد على تصرّف رجل الشرطة واسلوبه إستشاط الاخير غضباً وأخذ يشتمه باقذع الشتائم العنصرية ولم تقتصر الشتائم على الشاب، فقد شملت أهله وأفراد عائلته.

أما الشاب محمد فأكّد انه لم يعرف سبب التفتيش كما ان رجل الشرطة لم يشرح ذلك. وقام الشاب صباح الخميس الفائت بالتوجه الى مركز الشرطة في حي الهدار لتقديم شكوى فطلبوا منه التوجّه الى مركز شرطة المدينة لتقديم شكواه وقد فعل.

ولم نتمكن من الحصول على رد الشرطة على هذه الشكوى لغياب الناطق الرسمي حتى بعد انتظار ٣ أيام.

اسبوع عمل قصير لمنع فصل ألوف عمال المعادن

● تل أبيب ـ أعلن سكرتير نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا، يتسحاق جلعادي، ان نقابته تقترح انتهاج نظام اسبوع عمل من خمسة أيام و ٤٠ ساعة عمل (بدل ٤٥ ساعة اليوم) من اجل استيعاب المزيد من العاملين في هذا القطاع الانتاجي الهام وكذلك منع فصل عمال جدد. واوضح جلعادي ان هناك ١١٥ الف عامل تابعون لهذا القطاع جرى فصل ٣ آلاف منهم حتى الآن ويتهدد الفصل اليوم ٤ آلاف عامل آخر.

الولايات المتحدة مطالبة بالتجاوب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السوفييتي بمبادرته الاخيرة في اعلانه ايقاف تجارب الاسلحة النووية وعلى ضوء اقتراب موعد انتهاء الحظر الذاتي الذي اعلنه الاتحاد السوفييتي والذي تنتهي مدته في الاول من يناير ١٩٨٦، ومن منطلق تدعيم قواعد السلام العالمي ومنع تدهور الانسانية نحو حرب عالمية جديدة، من هذا المنطلق نضم صوتنا الى جميع قوى السلام في العالم مطالبين وباصرار حكومة الولايات المتحدة والرئيس ريغن بالتخلي عن طريق المغامرة ومن مشروع حرب النجوم الجنوني واعلان الموافقة على ايقاف تجارب السلاح النووي تجاوباً مع اقتراح الاتحاد السوفييتي البناء، تجاوباً مع الرغبة الملحة للانسانية جمعاء في توسيع انجازات مؤتمر القمة في جنيف خدمة للتعايش السلمي وللسلام العالمي.

ان حكومة اسرائيل مدعوة من منطلق المسؤولية التاريخية التي تتحملها تجاه جماهير الشعب في اسرائيل، تجاه قضية السلام الدولي والمنطقي ان تعلن هي ايضا عن استعدادها للانضمام الى المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية والتخلي عن اوهام السلاح النووي الذي لن يجلب الا الدمار، وان تضم صوتها الى جميع مطالبي الولايات المتحدة بالتجاوب مع مبادرة الاتحاد السوفييتي والاعلان عن موافقتها على حظر التجارب النووية حتى يكون الحظر السوفييتي ويصبح حظراً دولياً وشاملاً.

ان جميع القوى العقلانية في اسرائيل والمدركة لخطورة سباق التسلح النووي المدمر مدعوة ان ترفع صوتها هي ايضاً وتعلنه بكل قوة الى صرخة الانسانية جمعاء لتعلن الولايات المتحدة قبولها للمبادرة السوفييتية حول حظر التجارب النووية ليصبح حظراً دولياً شاملاً وذلك تجاوباً مع مصلحة السلام العالمي.

تجديد اضراب المعتقلين في سجن عسقلان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من اهالي المعتقلين في سجن عسقلان ان ابناءهم جددوا اضرابهم عن مقابلتهم رداً على تراجع ادارة السجن عن تنفيذ وعودها.

وكان الاهالي تجمهروا، يوم الجمعة الماضي، على بوابة السجن تضامناً مع ابنائهم المضربين فقام السجانون بابعادهم عن مكان وقوفهم وتركوهم عرضة للبرد والمطر.

وعلى أثر ذلك شكل الاهالي وفداً طالب بمقابلة مدير السجن لكن طلبهم رفض.

ويذكر ان المعاملة الوحشية التي عومل بها الاهالي ادت الى وقوع تشابك بالايدي بينهم وبين السجانين.

هدية السنة الجديدة:

«ميكروت» تهدد بتقليص المياه عن ١٥٠ بلدة في مطلع السنة

● تل أبيب ـ أعلنت شركة «مكوروت» للمياه عن نيتها تقليص كميات مياه الشرب عن (١٥٠) تجمعاً سكانياً ابتداءً من مطلع العام الجديد، إذا لم تقم هذه القرى والمستوطنات بسداد ديونها للشركة البالغة ٤ مليارات شيكل.

وصرح الناطق بلسان الشركة بأن الشركة ستضطر الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية المسموح بها وان أحوج الأمر الى قطع المياه كلياً.

اللجنة الاسلامية العامة تنتخب هيئاتها

* أعضاء «المتكديمت» يحاولون تفجير الاجتماع بعد ان رفضت الاكثرية رأيهم * اعادة انتخاب السيد محمد زيدان سكرتيراً للجنة *

● شفاعمرو ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الاسلامية العامة اجتماعاً لها أمس السبت ٨٥/١٢/٢٨ في قاعة بلدية شفاعمرو.

وافتتح الاجتماع وترأسه السيد ابراهيم نمر حسين عضو اللجنة ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبلدية شفاعمرو فحيى اعضاء اللجنة باسم البلدية ومواطني شفاعمرو. وقال هذه هي اللجنة التي انبثقت عن المؤتمر الاسلامي الثاني، وتمنى للجنة ان تحقق اهداف المؤتمر في تحرير الاوقاف الاسلامية.

وتحدث في الاجتماع السيد محمود نعامنة وسكرتير اللجنة السيد محمد زيدان الذي قدم تقريراً مختصراً عن عمل اللجنة السابقة ومنها، ايقاف الاعتداء على بعض المقدسات الاسلامية في طبريا والعفولة وغيرها. بالاضافة الى عمل اللجنة في قضية مسجد حسن بك في يافا. واما بالنسبة للمؤتمر الاسلامي الثاني قال، كان ناجحاً جداً بالرغم عن ردود الفعل المحدودة عليه وربما كان التعتيم الاعلامي على المؤتمر مقصوداً. وقال : نجتمع اليوم لانتخاب هيئات اللجنة لنبدأ العمل والاتصال بكتل الكنيست ومواصلة اعمالنا الشعبية.

هذا وتحدث النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فقال : أن المؤتمر الإسلامي الثاني كان ناجحاً جداً حضوراً وابحاثاً وقرارات وان عمل اللجنة السابقة خلال السنوات الثماني الماضية كان ميتاً تقريباً، وكانت تستفيق بين الحين والآخر. وتابع : وعلى الرغم من ذلك نجحت اللجنة في أمر أساسي وهو ايقاظ الرأي العام ووضع قضية الاوقاف الاسلامية على بساط البحث. وانه خلال مسيرة اللجنة نشأ عدد من الأمور العينية مثل قضية مسجد حسن بك التي عملت اللجنة فيها بشكل جيد.

واقترح انتخاب مكتب تنفيذي او سكرتاريا مصغرة وسكرتير للجنة يكون الشخص المركزي الذي يدير الامور ولا حاجة لرئيس. اذ يكفي سكرتير للجنة ومحمد زيدان هو الشخص المناسب لهذا المنصب ويمكن أن يكون للسكرتير نائب أو اكثر.

هذا، وتحدث بعده نوري العقبي فقال ان اللجنة السابقة كانت ميتة حتى تشكلت قائمة «المتكديمت»، فنشطت. وتحدث عبد كبوب، فانتقد وجود أمرأة في اللجنة دون أن تكون محجبة. كما تحدث كل من ابراهيم عنبتاوي وجمال طربيه وحسين العبرة والدكتور غازي فلاح وعبد الرحيم عيسى رئيس مجلس كفرقاسم واحمد الخطيب نائب رئيس مجلس المكر والنائب محمد ميعاري وراشد ماضي وفتحي فوراني ورجا خطيب رئيس مجلس ديرحنا والمحامي عزيز شحادة وعلي شتيوي، والمحامي علي حمود ومحمود ابو شنب وفخري بشناوي.

هذا وطرح المحامي عزيز شحادة بقاء منصب رئيس للجنة الاسلامية مقابل اقتراح النائب زياد الاكتفاء بسكرتير فقط وجرى التصويت على هذين الاقتراحين وسط ضجيج وشوشرة اعضاء «المتكديمت» وفاز اقتراح الاكتفاء بسكرتير فقط على الاكثرية وعندها حاول اعضاء «المتكديمت» تفجير الاجتماع والتفوه بكلمات نابية، وطلبوا تأجيل انتخاب السكرتير لجلسة لاحقة. ولما فشلوا انسحبوا من الاجتماع بهدف تخريبه وارغام اللجنة على قبول التأجيل ولكن اللجنة واصلت اعمالها وانتخبت السيد محمد زيدان سكرتيراً للجنة الاسلامية العامة على أن تجري الدعوة للجنة العامة من أجل انتخاب سكرتارية لها.

المشردون جراء اغلاق منازلهم بالأوكسجين يعتصمون في بلدية بيت لحم

* اغلاق بيوت ستة أسرى وتشريد العشرات من أفراد عائلاتهم *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات من جيش الاحتلال، يوم الخميس الماضي، باغلاق منازل ستة اسرى في منطقة بيت لحم، يعيش في كل منها من ٧ ـ ١٦ نفراً.

وعلم ان المنازل المغلقة خاصة بالمواطنين يوسف دعامسة وجميل رباعية وموسى السن ومحمد شوكة (من مدينة بيت لحم)، وعبد الفتاح عيسى زكريا ويحيى دعامسة (من سكان مخيم الدهيشة). وتعود هذه المنازل لاهالي ستة شبان معتقلين منذ سبعين يوماً بتهم «أمنية».

ومما يجدر ذكره ان عملية الاغلاق في مخيم الدهيشة تمت تحت «حماية» قوة كبيرة من «حرس الحدود» (تقدر بـ ٢٠٠ جندي) التي داهمت المخيم وحاصرته من جميع الجهات وقامت بتكثيف تواجدها حول المنزلين ثم امرت القاطنين فيهما باخراج امتعتهم منها رغم البرد القارس والمطر الغزير. وقامت باغلاق المنزلين بالاكسجين.

وقد قام اصحاب المنازل المذكورون بالاعتصام في مقر بلدية بيت لحم احتجاجاً على اغلاق منازلهم وتشريد عائلاتهم.

منظمة التحرير تنفي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأكدت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته الدائرة السياسية لـ م.ت.ف.، أمس الاول في تونس، انه ليست لها اية علاقة بهذه الحوادث التي وقعت على اراضي دول صديقة.

ودان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حادثي الاعتداء الذين وقعا في مطاري روما وفيينا ووصفها بـ «الاعمال الارهابية».

وأكد أبو إياد ان الشركاء في أعمال العنف هذه يحاولون الاساءة الى العلاقات الوطيدة التي تربط بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين كل من ايطاليا والنمسا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حادثي الهجوم الدمويين على مكاتب شركة «العال» في مطاري روما وفيينا وقعا في آن واحد صباح يوم الجمعة مما اسفر عن مصرع ١٩ شخصاً بضمنهم اربعة من المهاجمين وجرح ١٢٢ أخرين.

وكانت مجموعة مسلحة تضم اربعة اشخاص مسلحين قد قامت بفتح نيران اسلحتها وبالقاء القنابل اليدوية على الركاب الذين كانوا ينتظرون في صالة المطار امام مكتب تفتيش الحقائب في شركتي «العال» و «تي. دبليو. ايه» الامريكية في مطار فيو ميتشينو الايطالي. ورد رجال البوليس الايطالي ورجال الأمن الاسرائيليون في المطار على النار فورا مما أسفر عن مقتل ١٣ شخصاً بضمنهم اثنان من المهاجمين المسلحين وعن جرح ٦٨ آخرين.

اما في مطار فيينا فقد قام ثلاثة مسلحين بالقاء القنابل وبفتح نيران اسلحتهم الرشاشة على المسافرين في صالة السفر في المطار اماء مكتب شركة «العال». ثم وقع تراشق بالنيران بين رجال البوليس والمهاجمين مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص بضمنهم احد المهاجمين ومواطن اسرائيلي وعن جرح ١٧ أخرين اثنان منهم من المهاجمين.

وكشفت شرطة فيينا، امس، عن اسماء المسلحين الذين نفذوا الهجوم على مطار فيينا الدولي «شفيشات» وهم منجي بن عبد الله سعداوي (٢٦ عاما) الذي قتل في الهجوم وعبد العزيز مرزوقي (٢٥ عاما) وابن احمد شوقال (٢٥ عاما) ويحملون جوازات سفر مغربية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مجهول اعلن عن انتمائه الى جماعة ابو نضال، قوله امس الاول في جنوبي اسبانيا ان حركته تتحمل مسؤولية الاعتداء على مطاري فيينا وروما.

وأكد في مكالمة هاتفية مع محطة اذاعة «كادنياسير» انه ينتمي الى منظمة ابو نضال في كوستا ديل سول في جنوبي اسبانيا وانه اتصل لاعلان مسؤولية المنظمة عن عمليتي روما وفيينا.

● رجل أمن اسرائيلي يجهز على مسلح ●

● روما ـ و.ص.ف ـ ذكر مبعوث وكالة الصحافة الفرنسية استناداً لاقوال شاهدي عيان ان احد اعضاء الكوماندوز الذي نفذ الهجوم في مطار روما قد قتل على يد رجل أمن بالزي المدني يقال انه اسرائيلي أجهز عليه بينما كان طريح الارض يتألم من جراحه في صالة المطار.

طبول الحرب تقرع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«هآرتس» هذا «العمل» ـ اشارة من دمشق انها مستعدة للحرب.

واعتمدت هذه الصحف على اقوال رئيس الحكومة، شمعون بيرس نفسه في لقائه الدوري (المحاط بالسرية) مع رؤساء تحرير الصحف الصهيونية في البلاد. مما يؤكد ان هناك أباً لهذه الحملة. وذكرت «معريب» على لسان بيرس قوله : «ان اعادة الصواريخ السوفييتية الى الارض اللبنانية من شأنها أن تؤدي الى التدهور في التبادل الكلامي والذي سيؤدي بدوره الى ما هو اخطر».

واعترفت «هآرتس» ان اول من نشر الخبر كان شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» واستغربت عدم نشر الامر بشكل واسع في اسرائيل. وقالت صحيفة «الشعب» المقدسية ان «الرقابة العسكرية الاسرائيلية اوقفت الخبر لعدة ساعات».. انطلق بعدها كالنار في الهشيم.

واضافت «معريب» الى الخبر، بابراز واضح، ان آراء في القيادة الامنية (اي العسكرية) في اسرائيل تعارض «ضبط النفس»(!) الذي تبديه حكومة اسرائيل ازاء تحريك الصواريخ السورية. وتخشى ان يفسره السوريون «ضعفاً اسرائيلياً» ولذلك يطالبون بالحزم. وقد أسمع القائم بأعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية اسحق شمير (الليكود)، رأياً مماثلاً اذ قال انه يخشى «ان تفسر سوريا ضبط النفس الذي تبديه اسرائيل ضعفاً. وهذا يسبب لنا مشكلة».

● استغلال جريمتي روما وفيينا ●

ويلاحظ ان الضجة المفتعلة ضد نصب الصواريخ السوفييتية اشتدت اثر وقوع الجريمتين الارهابيتين في روما وفيينا. واستمرت طول يومي، امس وامس الاول، التصريحات الاسرائيلية والامريكية عن «ضرورة الرد على الارهابيين والدول التي دربتهم ومولتهم وارسلتهم». ودعا الناطق بلسان البيت الابيض، مساء امس، حكام اسرائيل الى «التريث وعدم الرد حتى يتضح بالتأكيد مصدر الارهاب».

وكالعادة اشاروا الى «ابو نضال» ومنظمته المشبوهة مبرزين انها اعلنت مسؤوليتها عن العمليتين. ويذكر ان حرب لبنان العدوانية شنها حكام اسرائيل العام ١٩٨٢ بذريعة قيام «ابو نضال» هذا بمحاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن، زوهر ارغوف.

وقد لاحظ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ النائب مائير فلنر، محاولات الربط الاسرائيلية بين العمليتين التخريبيتين وبين التهديدات الموجهة ضد سوريا (اقرأ تصريحاته على مكان آخر من الصفحة الاولى).

وكذلك الامر انتبه عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست من المعراخ، اهرون هرئيل، الى هذا الخطر وقال في تصريح لإذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية ان هناك اوساطاً تحاول الربط بين الامرين. وحذر قائلاً : «العمليتان الارهابيتان في روما وفيينا يجب الا تكونا ذريعة للتصادم العسكري مع سوريا».

● الرد السوري ●

هذا وكانت وكالة الانباء السورية «سانا» قد اعلنت، مساء الخميس الماضي، ان الحكومة السورية أبرقت الى السكرتير العام للامم المتحدة رسميا بان اسرائيل تصعد التوتر في المنطقة.

وقالت «سانا» ان هنالك مؤامرة امريكية اسرائيلية على سوريا ولبنان. وان تصعيد جو التوتر جاء لخوف اسرائيل من توقيع معاهدة السلام اللبنانية. ويؤكد هذا قيام اسرائيل وامريكا بالضغط على الامم المتحدة وتهديدها بغية سحب قوات الطوارىء الدولية في لبنان.

وأكدت الوكالة ان سوريا لن تخضع لتهديدات اسرائيل والولايات المتحدة وتحفظ لنفسها الحق في الرد على كل عدوان.

توقيع معاهدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ونصف الشهر. وينص الاتفاق في الاساس على انهاء حالة الحرب الاهلية في لبنان، وتنفيذ الاصلاحات السياسية الضرورية، لاقامة نظام سياسي جديد.

واعتبرت صحيفة النهار الاتفاق، محطة جديدة في تاريخ الازمة اللبنانية، وان هذا الاتفاق وان كان طابعه محلياً، ولكن له ابعاداً اقليمية نظرا لتشابك الازمة اللبنانية مع أزمة الشرق الاوسط.

اما صحيفة السفير فكتبت، ان الخطوة المهمة التي توازي التوقيع هي التي يفترض ان تلي التوقيع وتؤدي الى أحداث انفراج سياسي وأمني. واوضحت ان هذه الخطوة تكمن في مسألة تنفيذ الاتفاق.

وأبرزت وسائل الاعلام العربية انباء توقيع الاتفاق، واشارت الى أن التوقيع على اتفاق دمشق يعد حدثاً قومياً تاريخياً. كما اكدت ان انهاء الحرب اللبنانية سيعني انحسار مخاطر كبرى استغلتها اسرائيل في ضرب الشعوب العربية فوق الساحة اللبنانية وخارجها. واتخذت منها سلاحاً لشق الصف العربي وتوظيفه لتوسيع ممارساتها الاستفزازية والعدوانية في المنطقة.

فلنر يحذر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال ان الحزب الشيوعي يدعو انصار السلام في اسرائيل للنضال من أجل إفشال مخططات خوض حرب على سوريا.

وتطرق فلنر الى أعمال الارهاب التي وقعت في مطاري روما وفيينا فأكد أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بهذه الأعمال، كما أنه يحذر أيضاً حكومة اسرائيل من القيام بأعمال عدوانية بذريعة الرد على المآسي التي وقعت في روما وفيينا. وقال ان القضاء على النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني سيجر أيضاً الى القضاء على الارهاب. وفقط بالسلام الشامل والعادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وباقامة دولة فلسطينية مستقلة يمكن تحقيق السلام والأمن لشعوب المنطقة جميعها.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تعزية

المدرسة الاعدادية (ج) في الناصرة، تتقدم بأحر التعازي الى آل دخان في الناصرة بوفاة المرحوم الحاج سليمان دخان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

